مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية

عِلمُ التّفسيرِ مِن نَظْمِ النّقايَةِ

نَظْمُ: أبي الفَضل عَبْد الرّؤوف بن يَحْيَى بن عَبد الرّؤوف الواعظ المَكّي (ت: ٩٨٤هـ)

دراسةً وتحقيقًا

إعداد

د. عبد الله بن عبد العزيز بن صالح العبيد

الأستاذ المساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

- من مواليد عام ١٤١٤هـ، بالمدينة المنورة.
- تخرج في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٣٥هـ.
- نال شهادة الماجستير من قسم التفسير وعلوم القرآن، بكلية القرآن الكريم، في الجامعة الإسلامية، عام ١٤٣٨هـ، بأطروحة: "زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي، من الآية رقم: (٨٤) من سورة هود إلى الآية رقم: (٣٤) من سورة إبراهيم: دراسةً وتحقيقاً"، كما نال منه شهادة الدكتوراه عام ١٤٤١هـ، بأطروحة: "حديث القرآن الكريم عن عبادة غير البشر لله ﷻ: دراسة موضوعية".
- من أعماله المنشورة: "استشارة النساء والأخذ بمشورتهن في ضوء القرآن الكريم: دراسة موضوعية"، "الرُّعب في ضوء القرآن الكريم: دراسة موضوعية".
- البريد الشبكي: abdullah.ob.256@gmail.com

(قدم للنشر في ١٤٤٤/٥/١٢هـ؛ وقبل للنشر في ١٤٤٤/٧/١٩هـ)

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة وتحقيق علم التفسير من نظم النُّقَايَة لناظمها: أبو الفضل عبد الرؤوف بن يحيى بن عبد الرؤوف الواعظ المكي (ت:٩٨٤هـ)، الذي نظم فيها كتاب النُّقَايَة للإمام السُّيُوطِي، والذي ذكر فيه السُّيُوطِي نقاية أربعة عشر علمًا يحتاج إليها الطالب، ويتوقف كُلّ علم ديني عليها، وقد جعلها الناظم في: (٩٩٦) بيتًا بلغت أبيات علم التفسير منها سبعة وأربعين ومئة بيت (١٤٧)، وهي منظومة بديعة على بحر الرجز التام نظمها عالم جليل لم يأخذ حظه من الدراسة.

وقد قسمت البحث إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهرس، الأول منهما: قسم الدراسة، وفيه تعريف بالمؤلف وبمنظومته، والقسم الثاني: النص المحقق، واعتمدت في تحقيقه على ست نسخ خطية، وقد ضبطت النص ضبطًا كاملًا بالشكل مع التعليق على ما يحتاج إليه، ثم بعد ذلك ذكرت خاتمة فيها أبرز النتائج والتوصيات.

أبرز النتائج: صحة نسبة هذا النظم إلى ناظمه، والتعريف بهذا العالم المغمور الذي لم تخرج أكثر مؤلفاته، والتعريف بنظمه التي لا يكاد يعرف وإخراج علم التفسير منه محققًا مضبوطًا.

أبرز التوصيات: إكمال تحقيق هذا النظم، وإخراج بقية مؤلفات الناظم وكشف النِّقاب عنها.

الكلمات المفتاحية: منظومة، نظم، التفسير، النُّقَايَة، السيوطي.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العلمين الذي أنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على المبعُوث رحمةً للعالمين، ومن اهتدى بهديه، واقتفى أثره إلى يوم الدين، وبعد:

فإن القرآن الكريم هو كتاب الله الخالد، وحُجته الباقِية على مر العُصور والدُّهور، ورسالته إلى الناس كافة، وقد أكرم المولى ﷻ ثُلةً من خلقه بأن صرف هممهُم نحو كتابه العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فأصبحُوا أئمةً في حفظه وتعلمه وتعليمه، فورثوا لنا تراثًا علميًا زاخرًا بكنوز العلم والمعرفة، ولا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث والتنقِيب.

ومن جملة هؤلاء الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى بن عبد الرؤوف المكي الذي ألف منظُومة بديعة على بحر الرجز التام نظم فيها كتاب النُّقَايَة لجلال الدين السُّيُوطِي.

ولأهمية هذه المنظومة البدِيعة رَغِبْتُ في دراسة وتحقيق علم التفسير منها، راجيًا من المولى ﷻ العون والتوفيق والسداد.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهرس، على النحو الآتي:

المقدمة، وتشتمل على: خطة البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول: الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة الناظم عبد الرؤوف، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: مؤلفاته ومكانته العلمية.

المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة نظم الإمام عبد الرؤوف، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق اسم النظم، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثاني: مصادر النظم وقيمته العلمية.

المطلب الثالث: عناية العلماء بالنظم.

المطلب الرابع: وصف النظم ومنهج الناظم فيه.

المطلب الخامس: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

المطلب السادس: منهجي في التحقيق.

الفصل الثاني: **النص المحقق**.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.

الفهرس: ويشتمل على فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

أهمية البحث:

١. تعلقه بكتاب الله ﷻ.

٢. يكسب الموضوع أهميته من أهمية النظم ومصادر الناظم فيه كون هذا النظم جامع لأربعة عشر علمًا من أنواع العلوم المهمة والمختلفة التي يتوقف كل علم ديني عليها.

٣. أن فيه إحياءً لتراث الأمة الذي لم يرَ النور.

أسباب اختياره:

١. الإسهام في خدمة كتاب الله ﷻ وذلك بدراسة وتحقيق علم التفسير من هذا النظم.

٢. الإسهام في إخراج كتب التراث الإسلامي الذي بقي مخطوطًا حبيسًا في رفوف المكتبات، وإضافة مثل هذه النظم إلى حقل الدراسات القرآنية.

٣. بيان القيمة العلمية للنظم، وجهود مؤلفها رَحِمَهُ ٱللَّهُ في خدمة هذا العلم.

٤. المخطوط لم يسبق دراسته أو تحقيقه.

٥. توصية الباحثين بجمع المنظومات التي خدمت علم التفسير من النُّقَايَةِ، سواءً التي أفردته أو التي لم تفرده، وتحقيقها ونشرها[(١)].

أهداف البحث:

١. التعريف بالناظم ومكانته العلمية، وجهوده وإسهاماته في خدمة العلوم الشرعية وبخاصة علم التفسير منها؛ لتستبين لنا شخصية هذا العالم الفذ.

٢. بيان صحة نسبة النَظْمِ للنَّاظِم.

٣. تحقيق (**علم التفسير من نظم النُّقَايَة**) تحقيقًا علميًا خاليًا من الحشو والأخطاء كما أراده الناظم.

٤. لفت نظر الباحثين إلى كتب المصنف المخطوطة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في المكتبات والفهارس المختصة وسؤال المختصين في الفن لم أقف على من حقق علم التفسير من نظم النُّقَايَةِ لأبي الفضل عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ المكي (ت: ٩٨٤هـ).

وقد ألف فضيلة أ.د. ممدوح بن تركي القحطاني بحثًا بعنوان: علم التفسير من النُّقَايَةِ وشرحها إتمام الدراية للإمام السُّيُوطِي رَحِمَهُ اللَّهُ أصله وما لحقه من أعمال، قصد فيه دراسة هذا الكتاب، ومعرفة أصله الذي استقاه منه، وطريقته فيه وفي شرحه، وما تفرع عن هذا الكتاب من شروح وحواش ومنظومات، وما لحقه من أعمال مخطوطة أو مطبوعة، مع شيء من المقارنة، وفوائد ملحقة به، وذكر أن نظم النُّقَايَةِ للشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ مخطوط ولم يطبع[(٢)].

---

(١) ينظر: علم التفسير من النُّقَايَة وشرحها إتمام الدراية للإمام السُّيُوطِي أصله وما لحقه من أعمال لفضيلة أ.د. ممدوح بن تركي القحطاني (ص: ٥١).

(٢) علم التفسير من النُّقَايَة وشرحها إتمام الدراية للإمام السُّيُوطِي أصله وما لحقه من أعمال لفضيلة أ.د.ممدوح بن تركي القحطاني (ص: ٥)، و(ص: ٤٦).

الفصل الأول: الدراسة

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة الناظم عبد الرؤوف

تعد ترجمة الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ رَحِمَهُ اللَّهُ محدودة في المصادر التي تضمنت ترجمته، لذا جاءت مختصرةً موجزةً حيث إنَّ كثيرًا من تراجم العلماء المتأخرين في القرن العاشر وما بعده نزرٌ يسير، ولم تحظَ هذه القرون بالاهتمام والعناية كما حظيت بها القرون المتقدمة في تتبع تفاصيل أخبار هؤلاء الأعلام وسِيرهم، وسأذكر ترجمة للناظم وفق المطالب التالية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده:

اسمه ونسبه:

عَبْد الرَّؤوف بِنْ يَحْيَى بِنْ عَبْد الرَّؤوف المُكِّي، الشَّافِعي، عُرف جده بـ(الواعِظ).

مولده:

وُلد الشيخ عبد الرَّؤوف في القرن العاشر من الهجرة عام ثلاثين وتسعمائة (٩٣٠هـ) بـ مكة المكرمة[١].

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

تتلمذ الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ على عدد من العلماء الأجلاء من أئمة عصره من أبرزهم العلامة الشيخ ابن حجر الهيتمي رَحِمَهُ اللَّهُ، حيث أخذ منه علومًا كثيرة، منها: التفسير والحديث والأصول والعربية، وكان من أجل تلامذته، وقد أجازه بجميع مروياته، وجميع مؤلفاته؛ وكان يثني عليه ويقول: إنه أتقن الفنون الأدبية إتقانًا تميز به على معاصريه؛ لأنه أخذ المنطق والنحو والصرف واللغة والعروض والقوافي، وقَرْض

(١) السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشِلِّي (ص: ٥٥٢).

الشعر وغيرها من علماء الأعاجم وغيرهم، واشتغل بها زمانًا طويلًا، حتى برع وفاق، وملأ فضله الآفاق، وانفرد بعد وفاة شيخه رَحِمَهُ ٱللَّهُ برئاسة العلم والتحقيق[(١)].

تلاميذه:

انتفع بالشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ جمٌّ غفيرٌ من علماء زمانه من العرب والعجم، وأبانَ لهم من الدقائق ما أشكل وانْعَجَم، فممن أخذ عنه:

١. أبو الخير ابن الشيخ بن حجر.
٢. عبد الملك بن عصام الدين.
٣. الشيخ محمد بن سروم الحضرمي.
٤. الملا محمد البلخي.
٥. الملا صفي محمد الطبيب الكيلاني.
٦. الملا بلال[(٢)].

المطلب الثالث: مؤلفاته ومكانته العلمية:

برع الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كثير من العلوم فحفظ القرآن، وكثيرًا من المتون في عدة فنون، منها: المنطق والنحو والصرف واللغة والعروض والقوافي، وقد ترك جملة من المصنفات والمؤلفات القيمة والنافعة، منها:

١. شرح مختصر الإيضاح لشيخه ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ[(٣)].

---

(١) السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشِلِّي (ص: ٥٥٢).

(٢) المصدر السابق (ص: ٥٥٣).

(٣) قال الشيخ عبد الرؤوف الواعظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في بداية شرحه: «فهذا توضيح وتتمة لمختصر إيضاح الإمام القطب الرباني الشيخ محي الدين النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى الذي ألفه شيخنا الإمام خاتمة المحققين الأعلام أبو العباس أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي تغمده الله برحمته». وعنون لها بعض النساخ بـ نخبة الفتاح بشرح مختصر الإيضاح، وكذلك: شرح منحة الفتاح بمختصر الإيضاح، وأيضًا: الزهر الفياح بشرح مختصر الإيضاح. ووقفت على خمس نسخ خطية لها: الأولى في: فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى: ١٣٦٤هـ، (٢/ ٥٥٠)، مصر، القاهرة، (٢٦٨٢)، عروسي (٤٢٢٦٢)، عدد لوحاتها: (٢٣٩)، الثانية في: فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى: ١٣٦٤هـ، (٢/ ٦٢٤)، مصر، القاهرة، (٦٣٩)، (٤٩٣٧)،

٢. نظم النُّقَايَة، وهو الذي أقوم بدراسة وتحقيق علم التفسير منه.

٣. نظم تهذيب السعد[(١)].

٤. المناهج الجادة إلى معرفة قوادح الشهادة[(٢)].

٥. حاشية على شرح أبيات ابن الدعاء للنشيلي رحمهما الله[(٣)].

٦. شرح القواعد الكبرى[(٤)].

عدد لوحاتها: (١٣٤)، الثالثة في: دار الكتب الظاهرية، رقم المصدر: (٣٩٨١)، عدد لوحاتها: (١٦٠)، ينظر: موقع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث: bReO4u.pw/2https:// ، الرابعة في: فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف (٦/ ٢٤١) عدد لوحاتها: (٤٠)، الخامسة في: فهرس مكتبه الأوقاف المركزية في السليمانية (١/ ٢٧٩)، مكتبه الأوقاف بالسليمانية، العراق، السليمانية، (ت/ ٢٤٩)، ينظر: موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: YueP8u.pw/2https:// ، وينظر: السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشِلِّي (ص: ٥٥٣). وقد نوقشت رسالة ماجستير في كليه العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية من أول المخطوط إلى فصل في صفة الإحرام وأنواعه، دراسة وتحقيق.

(١) ينظر: السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشِلِّي (ص: ٥٥٣).

(٢) مخطوط عند الشيخ: حمد بن إبراهيم بن حمد الشثري رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفى: سنة ١٢٥٤هـ. ينظر: كتاب علماء وقضاة حوطة بني تميم والحريق وقراهما (١/ ١٦٢).

(٣) وعنون لها بعض النساخ بـ حاشية على رفع الأستار عن دماء الحج والاعتمار، ووقفت على أربع نسخ خطية لها: الأولى في: فهرس مخطوطات مكتبه مكة المكرمة (ص:١٥٥)، الرقم: ٧ مناسك، عدد أوراقها: (١٢)، والثانية في: فهرس مخطوطات مكتبة المسجد النبوي (ص: ٣٤٣)، رقم الحفظ: (١٣٠/ ٨٠) (١)، رقم الحاسب: (٣٧٨٤) عدد لوحاتها: (٢٦)، كما يوجد نسخة مصورة من مخطوطة مكتبة المسجد النبوي السابقة في فهرس مصورات كتب الرسائل الفقهية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (ص: ١٧٥)، رقمه في القسم: (٥٣٨٤/ ١)، رقم الحاسب: (٢٤٨/ ٢٩)، عدد لوحاتها: (٢٦)، والثالثة في: فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى: ١٣٦٤هـ، (٢/ ٥٠٢)، المكتبة الأزهرية، مصر، القاهرة، (٢٩٠٢)، (٤٨٣٨١)، عدد لوحاتها: (٢١)، والرابعة في: فهرس مخطوطات مكتبه الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر، والمكتبة المركزية بجامعه الملك فيصل (مكتبه الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر)، رقم المخطوط: (٨٣)، ينظر: موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: ek1u.pw/Xu2https:// ، وينظر: السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشِلِّي (ص: ٥٥٣).

(٤) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير (١/ ١٤٨) في اليمن بصنعاء يقع ضمن مجاميع ١٠٠، الرسالة (من ص ١١٠ إلى ص ١٨٦).

وهو الذي جمع فتاوى شيخه الكبرى، وله فتاوى عظيمة، ونظم كثيرًا من المتون[(١)].

المطلب الرابع: وفاته:

توفي الشيخ في يوم الأحد لخمس بقين من ربيع أول، سنة: (٩٨٤هـ)[(٢)].

(١) ينظر: الفتح المبين بشرح الأربعين (ص: ٤٠)، والسناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشِلِّي (ص: ٥٥٢ - ٥٥٣).

(٢) المصدر السابق (ص: ٥٥٢).

المبحث الثاني

دراسة نظم الإمام عبد الرؤوف

ويتضمن:

المطلب الأول: تحقيق اسم النظم، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه:

لم يصرح الناظم بتسمية هذا النظم في مقدمته أو خاتمته كما يفعل كثير من المؤلفين إلا أنه صرح في نهاية نظمه بما يُشير إلى عنوان هذا النظم حيث قال:

سُـبْحَانَه عـلى الَّـذِيْ يُرِيْـدُ لأجْـلِ أنْ يَنْـتَظِم الوُجُـوْدُ

كَـذا لأن يُفَـاوِتَ المراتِبَـا لا رَادَّ لِلقضَـا ولا مُعقِّبَـا

لِحُكْمِـهِ مَـا لِبَقَـاهُ غَايَـةْ هَـذَا تمامُ نَظْمِـيَ النُّقَايَـةْ[(١)]

ومما يدل على تسميته بـ (نظم النُّقَايَة) ما يلي:

١. قول ابن عنقاء رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه المسمى (ضَمُّ الدِّرَايَة لِنَظْم النُّقَايَة): «فإن نظم النُّقَايَة لشيخنا الإمام العلامة الفهامة رب الرواية والدراية أبي الفضل عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ المكي ...»[(٢)].

٢. ما ذكر في فهارس المخطوطات[(٣)].

٣. ما ذكر في أغلفة النسخة المخطوطة[(٤)].

---

(١) ينظر: نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع طلعت (٨٨/ أ).

(٢) ضم الدراية لنظم النُّقَايَة لابن عنقاء (١/ أ) مخطوط بجامعة الملك سعود برقم: (٢٩٢).

(٣) ينظر: فهرس المخطوطات اليمنية لدار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير (٢/ ١٥٧٥) و (٢/ ١٨٨٤) و (٢/ ١٩٠١)، وفهرس مجاميع المكتبات الخاصة بدار الكتب المصرية، ومؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي المخطوط https://2u.pw/0ehuV.

(٤) ينظر: غلاف النسخة المحفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، ضمن مجاميع طلعت، وغلاف النسخة المحفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، ضمن مجموع برقم: (٣٢٥٣)، وغلاف النسخة المحفوظة في دار الكتب المصرية (٤٩٧٦ج)، وعلى اللوحة الأخيرة من

٤. ما ذكر في كتب التراجم[١].

أما نسبته إلى المؤلف، فهي واضحة ولا شك فيها، ويدل على ذلك أمور منها:

١. قول الناظم في بداية نظمه:

يَقُـوْلَ مُحْتَـاجُ الغَنِـيِّ الحَـافِظِ عَبْدُالرَّؤوفِ نَجْلُ يَحْيَى الـوَاعِظِ[٢]

٢. قول ابن عنقاء في شرحه لهذه النظم: «فإن نظم النُّقَايَة لشيخنا الإمام العلامة الفهامة رب الرواية والدراية أبي الفضل عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ المكي ...»[٣].

٣. ما ذكر في فهارس كتب المخطوطات[٤].

٤. ما ذكر في أغلِفَة النسخ المخطوطة[٥].

النسخة المحفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، ضمن مجموع برقم: (٣٢٨٠)، وعنون لها بـــ (منظومة النقاية) على غلاف النسخة المحفوظة في مكتبة بينيك، وغلاف النسخة المحفوظة في الحرم المكي الشريف.

(١) ينظر: السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشِلِّي (ص: ٥٥٣).

(٢) ينظر: نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع طلعت (٦٧/ أ).

(٣) ضم الدراية لنظم النُّقَايَة لابن عنقاء (١/ أ) مخطوط بجامعة الملك سعود برقم: (٢٩٢).

(٤) ينظر: فهرس لكتب العربية الموجودة بدار الكتب لغاية سنة: ١٩٢١م (١/ ٦٣)، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط علوم القرآن مخطوطات التفسير وعلومه (٢/ ٩٦١)، وفهرس المخطوطات اليمنية لدار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير (٢/ ١٥٧٥) و(٢/ ١٥٧٦) و(٢/ ١٨٨٤) و (٢/ ١٩٠١).

(٥) ينظر: غلاف النسخة المحفوظة في مكتبة بينيك، وغلاف النسخة المحفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، ضمن مجموع برقم: (٣٢٥٣)، وغلاف النسخة المحفوظة في دار الكتب المصرية (٤٩٧٦ج)، وغلاف النسخة المحفوظة في الحرم المكي الشريف. وعلى غلاف النسخة المحفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، ضمن مجاميع طلعت، ونسبت في هذه النسخة خطأً إلى: عبد الرؤوف بن محمد بن قاسم الواعظ المكي الشافعي، وعلى اللوحة الأخيرة من النسخة المحفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، ضمن مجموع برقم: (٣٢٨٠).

٥. ما ذكر في كتب التراجم[١].

المطلب الثاني: مصادر النظم وقيمته العلمية:

نص الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في بداية نظمه إلى مصدره في هذا النظم حيث إنَّ كتاب النُّقَايَة[٢] الذي ألفه السُّيُوطِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في أربعة عشر علمًا كان مصنفًا في غاية الاختصار لاحتوائه جملة من العلُوم النافعة، يقول السُّيُوطِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «هذه نقاية من عدةِ علُوم يحتاج الطالب إليها، ويتوقف كُلُّ علم ديني عليها»[٣]، وتضمن الكتاب أربعة عشر علمًا، هي على الترتيب التالي:

١. علم أصول الدين.
٢. علم التفسير.
٣. علم الحديث.
٤. علم أصول الفقه.
٥. علم الفرائض.
٦. علم النحو.
٧. علم التصريف.
٨. علم الخط.
٩. علم المعاني.
١٠. علم البيان.
١١. علم البديع.

(١) ينظر: السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشِلِّي (ص: ٥٥٣).
(٢) كما سماه السُّيُوطِي في أوله ينظر إلى: النُّقَايَة في أربعة عشر علمًا (ص: ٢٣)، وينظر أيضًا إلى الفهرس الذي ذكر فيه مؤلفاته، السُّيُوطِي ورسالته: فهرست مؤلفاتي للدكتور سمير الدروبي (ص: ٤٦)، وإلى فهارس الكتب مثل: كشف الظنون: (٢/ ١٩٧٠)، وهدية العارفين: (١/ ٥٤٣).
(٣) النُّقَايَة في أربعة عشر علمًا (ص: ٢٣).

١٢. علم التشريح.

١٣. علم الطب.

١٤. علم التصوف.

وقد رغب الشيخ الواعظ رَحِمَهُ اللَّهُ في نظمه ليسهل حفظه واستحضاره حيث قال:

وَبَعْدُ لَمَّا كَانَتِ النُّقَايَةْ مُصَنَّفًا فِي الاخْتِصَارِ غَايَةْ
لِلْحَافِظِ الْعَلَّامَةِ الجَلالِ اعْنِي السُّيُوْطِيْ ظَاهِرَ الكَمَالِ
وَقَدْ حَوَى مِن العُلُوْمَ جُمْلَةْ وَلَمْ نَجِدْ قَبْلُ وَبَعْدُ مِثْلَه
فِي حُسْنِ وَضْعِهِ وَجَمْعِهِ المُهِمْ وَكَانَ سَهْلَ الحِفِظِ كُلُّ مَا نُظِمْ
نَظَمْتُهُ وَلَسْتُ أَهْلًا فَلْيُسَدْ مَا فِيْهِ مِنْ عَيْبٍ وَيُصْلِحْ مَا فَسَدْ[(١)]

وأما عن قيمته العلمية: قال ابن عنقاء رَحِمَهُ اللَّهُ عن هذا النظم: «فإن نظم النُّقَايَة لشيخنا الإمام العلامة الفهامة رب الرواية والدراية أبي الفضل عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ المكي من أَجَلِّ المنظومات البدِيعة لخلُوها عن الحشو، مع جمعه لمهمات واجبات العلوم الرفيعة، بشهادة مدح أهل عصره له، ذوي المعقُولات والمنقُولات بما بين منظوم ومنثور، يدلان على أنه في غاية الكمالات وأن نظمه هذا آية من الآيات»[(٢)].

المطلب الثالث: عناية العلماء بالنظم:

اعتنى العلماء بشرح هذه النظم، وقد وقفت على شرحين له:

الأول: لمحمد الخالص بن أحمد، رميثة بن علي بن عنقاء الحسيني المهناوي المكي، المتوفى سنة: (١٠٥٤هـ)، في شرحه الموسوم بـ (ضَمُّ الدِّرَايَة لِنَظْم النُّقَايَة)،

(١) ينظر: نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع طلعت (٦٧/ أ).

(٢) ضم الدراية لنظم النُّقَايَة لابن عنقاء (١/ أ) مخطوط بجامعة الملك سعود برقم: (٢٩٢).

وقد شرحه في (١٦٧) لوحًا، ويبدأ علم التفسير من اللوح رقم: (١٨/ أ) إلى اللوح رقم: (٤٠/ ب)[(١)].

الثاني: لمنصور سبط ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي الشافعي، المتوفى سنة: (١٠١٤هـ)، في شرحه الموسوم بـ (منهج التيسير إلى علم التفسير)، وقد شرح علم التفسير فقط من هذا النظم[(٢)].

المطلب الرابع: وصف النظم ومنهج الناظم فيه:

اختار الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن يصوغ كتاب النُّقَايَة الذي ألفه السُّيُوطِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في قالب شعري ليسهل حفظه واستحضاره، وقد أحصيت أبيات هذا النظم فبلغت (٩٩٦) بيتًا، وفيما يلي بيان عدد الأبيات في كُلِّ علم:

م	العلم	عدد الأبيات
١	المقدمة	١١
٢	علم أصول الدين	٤٢

(١) وهو مخطوط له نسخة في المكتبة المركزية بجامعة الملك سعود في الرياض، نسخ بتاريخ: (١٢٧٤هـ)، وقد كتبت بخط نسخ، واتسم باستعمال التعقيبة عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، والوجه الواحد من كل لوح فيه (٢٥) سطرًا، وعدد الكلمات في السطر الواحد يتراوحُ بين (١١-١٤) كلمة، وكتبت النظم فيه بالمداد الأحمر، وقد كُتب في أعلى المخطوط أبيات النظم حتى اللوح (١٢)، وقد حصلت عليه ملونةً، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf) برقم: (٢٩٢). وقد حققت الباحثة/ هويدا رشيد مجيد من قسم اللغة العربية بكلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد علم (النحو والتصريف والخط) من هذا المخطوط، كما أنه سجل حديثاً دراسة وتحقيق علم (التفسير) من هذه المخطوط للباحث/ أحمد بن سليمان المنيفي الباحث في مرحلة الماجستير بقسم التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢) ينظر: كشف الظنون: (٣/ ٤٢١)، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط علوم القرآن مخطوطات التفسير وعلومه (٢/ ٦٦٢)، وهو مخطوط له نسختين: الأولى: محفوظة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث برقم: (٢٦٠٠٨٥)، وعدد لوحاتها: (٤١)، ومصدر هذه النسخة من معهد الاستشراق بسان بطرسبورغ، ويظهر أنها فيها سقط في بعض المواضع. الثانية: محفوظة في مكتبة ولاية برلين - التراث الثقافي البروسي، وعدد لوحاتها: (٦٦).

٣	علم التفسير	١٤٧
٤	علم الحديث	٦٧
٥	علم أصول الفقه	٧٩
٦	علم الفرائض	٦٣
٧	علم النحو	٧٨
٨	علم التصريف	٦٤
٩	علم الخط	٣٠
١٠	علم المعاني	١٠٨
١١	علم البيان	٤٢
١٢	علم البديع	٦٦
١٣	علم التشريح	٥٠
١٤	علم الطب	٥٩
١٥	علم التصوف	٦١
١٦	الخاتمة	٢٩
مجموع الأبيات		**٩٩٦**

وأما عن منهجه في هذا النظم فنص الناظم على منهجه في بداية نظمه حيث قال:

وَرُبَّـــمَا زِدْتُ وَقَـــدْ أُغَـــيِّرُ لِمُقْـــتَضٍ وَلَمْ أَدَعْ مَـــا يَـــذْكُرُ
وَأَسْـــأَلُ اللهَ بُلُـــوْغَ الأَمَـــلِ وَمِنْهُ أَرْجُو أَنْ يُزَكِّي عَمَلِي[(١)]

جعل الناظم علم التفسير الفن الثاني بعد علم أصول الدين، سائرًا على ترتيب الأنواع التي ذكرها السُّيُوطِي رَحِمَهُ اللهُ في النُّقَايَة، فبدأه بتعريف التفسير، وقسمه إلى

(١) ينظر: نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع طلعت (٦٧/ أ).

مقدمة وثمانية وخمسين (٥٨) نوعًا، وذكر في المقدمة تعريف القرآن والسورة وأقل ما تتألف منه السورة، ثم عرف الآية، وبين تفاضل كلام الله تعالى، وحكم قراءة القرآن بالأعجمية وبالمعنى، وحكم تفسيره بالرأي، وحكم تأويله.

ثم بدأ بعد ذلك في بيان الأنواع، وقسمه إلى أقسام، كل قسم يندرج تحته عدد من الأنواع، فما يرجع إلى النزول جعله خمسة عشر نوعًا:

١) المكي. ٢) المدني. ٣) الحضري. ٤) السفري. ٥) النهاري. ٦) الليلي. ٧) الصيفي. ٨) الشتائي. ٩) الفراشي. ١٠) الأرضي. ١١) السمائي. ١٢) ما تحت الأرض. ١٣) أسباب النزول. ١٤) أول ما نزل. ١٥) آخر ما نزل.

وأما يرجع إلى السند فجعله خمسة أنواع:

١) المتواتر. ٢) الشاذ. ٣) قراءة النبي ﷺ. ٤) الرواة. ٥) الحفاظ.

وما يرجع إلى الأداء فستة أنواع:

١) الوقف. ٢) الابتداء. ٣) الإمالة. ٤) المد. ٥) تخفيف الهمزة. ٦) الإدغام.

وما يرجع إلى اللفظ، فسبعة أنواع:

١) الغريب. ٢) المعرب. ٣) المجاز. ٤) المشترك. ٥) المترادف. ٦) التشبيه. ٧) الاستعارة.

وما يرجع إلى المعاني المتعلقة بالأحكام، فخمسة عشر نوعًا:

١) العام الباقي على عمومه. ٢) العام المخصوص. ٣) العام الذي أريد به الخصوص. ٤) ما خص بالسنة. ٥) ما خص منه السنة. ٦) المجمل. ٧) المبين. ٨)المؤول. ٩) المفهوم. ١٠) المطلق. ١١) المقيد. ١٢) الناسخ. ١٣)المنسوخ. ١٤) المعمول به مدة معينة. ١٥) ما عمل به واحد.

وما يرجع إلى المعاني المتعلقة بالألفاظ، فأربعة أنواع:

١) الإيجاز. ٢) الإطناب. ٣) المساواة. ٤) القصر.

ثم ذكر بقية الأنواع، وهي أربعة أنواع:

١) الأسماء. ٢) الكنى. ٣) الألقاب. ٤) المبهمات.

وقد زاد الناظم أربعة أنواع على السُّيُوطِي وهي:

١) الأرضي. ٢) السمائي. ٣) ما تحت الأرض. ٤) المبين.

كما أنَّ الناظم لم يذكر ثلاثة أنواع ذكرها السُّيُوطِي وهي:

١) الآحاد. ٢) الفصل. ٣) الوصل.

فصار مجموع عدد الأنواع التي ذكرها الناظم: (٥٦) نوعًا.

المطلب الخامس: وصف النسخ الخطية ونماذج منها:

بعد البحث والاطلاع على فهارس المخطوطات، وسؤال المختصين عن النسخ الخطية لهذا النظم وقفت على تسع نسخ لهذ النظم أبيِّنُها كالآتي:

النُّسخة الأولى:

محفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، وتقع ضمن مجاميع طلعت برقم: (٥٦٤) تحت قسم: معارف عامة، وعدد ألواحها اثنان وعشرون (٢٢) لوحًا، ويبدأ النظم من اللوح رقم: (٦٦) إلى اللوح رقم: (٨٧)، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (١٧-٢٥) بيتًا، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوحُ بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ كتبت العناوين بالمداد الأحمر، نسخها: فرج بن وليد الجميلي، سنة: (١٠٨٧هـ)؛ واتسمت باستعمال التعقيبة عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ولا يوجد في حواشيها تعليق أو تصويب، وحصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf).

وقد رمزت لها بحرف (أ).

النُّسخة الثانية:

محفوظة في مكتبة بينيك للكتب النادرة والمخطوطات وهي مكتبة تابعة لجامعة ييل في ولاية كونيتيكت بالولايات المتحدة الأمريكية، وتقع ضمن مجموع برقم:

(MMS ٢٩٣) تحت قسم: المخطوطات العربية، وعدد ألواحها واحد وعشرون (٢١) لوحًا، ويبدأ النظم من اللوح رقم: (٢١٨) إلى اللوح رقم: (٢٣٨)، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (١٧-٢٥) بيتًا، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوحُ بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ كتبت العناوين بالمداد الأحمر، وبها إطارات بالحمرة، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ؛ واتسمت باستعمال التعقيبة عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ويوجد فيها تعليقات يسيرة، وقد عنون لها بنظم النقاية، وحصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf) من الأخ العزيز فضيلة الدكتور: عبدالله بن عمر العمر جزاه الله خيرًا.

وقد رمزت لها بحرف (ب).

النُّسخة الثالثة:

محفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، وتقع ضمن مجموع برقم: (٣٢٨٠) تحت قسم: معارف عامة، وعدد ألواحها أربعة وستون (٦٤) لوحًا، ويبدأ النظم من اللوح رقم: (٨٤) إلى: (١٤٤)، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (٥-٩) أبيات، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوحُ بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ، مضبوطةٌ بالشكل لم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ؛ ولعل ناسخها: يحيي الصعدي ناسخ إتمام الدراية قبل هذا النظم، وقد كتبت العناوين بالمداد الأحمر، وبها إطارات بالحمرة، ولا يوجد في حواشيها تعليق أو تصويب، واتسمت باستعمال التعقيبة عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، وفي نهايتها قال الناسخ: «تم نظم النقاية لشيخ الإسلام العلم الهمام أوحد علماء الأنام عبدالرؤوف بن يحيى الواعظ المكي»، وحصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf).

وقد رمزت لها بحرف (ج).

النُّسخة الرابعة:

محفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، وتقع ضمن مجموع برقم: (٣٢٥٣) تحت قسم: معارف عامة، وعدد ألواحها ستة وعشرون (٢٦) لوحًا، ويبدأ النظم من اللوح رقم: (٦٣) إلى اللوح رقم: (٨٨)، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (١٤-٢٠) بيتًا، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوحُ بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ، مضبوطةٌ بالشكل، نسخها: علي بن محمد الهتار، ولم يذكر فيها تاريخ النسخ؛ وقد كتبت العناوين بالمداد الأحمر، واتسمت باستعمال التعقيبة عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ويوجد فيها تعليقات يسيرة، وقد عنون لها بنظم نقاية شيخ الإسلام جلال الدين السُّيُوطِي ناظمها الشيخ الإمام الأديب المصقع الأريب عبدالرؤوف بن يحيى الواعظ المكي، وحصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf).

وقد رمزت لها بحرف (د).

النُّسخة الخامسة:

محفوظة في مجمع الملك عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة، وتقع ضمن مجموعة مكتبة الشيخ: عارف حكمت رَحِمَهُ ٱللَّهُ رقم الحفظ: (١٦٩/٢٢٨) تحت قسم: القرآن الكريم وعلومه، وعدد ألواحها تسعة (٩) ألواح، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (٧-١٠) أبيات، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوحُ بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ، مضبوطةٌ بالشكل، كتبت العناوين بالمداد الأحمر، وبها زخارف نباتية وهندسية ملونة مذهبة، وبها إطارات مذهبة، نسخت عام: (١١٠٠هـ)، ولم يذكر فيها اسم الناسخ، واتسمت باستعمال التعقيبة عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ولا يوجد في

حواشيها تعليق أو تصويب، وقد سمِّيت بأرجوزة في بعض أنواع علوم القرآن على موقع المجمع، وسميت بمنظومة أسباب نزول الآيات على بطاقة المخطوط، وحصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf) من الأخ العزيز فضيلة الدكتور: عبدالله بن عمر العمر جزاه الله خيرًا.

وقد رمزت لها بحرف (هـ).

النُّسخة السادسة:

محفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، وهي ضمن مجاميع مصطفى فاضل برقم: (١٦٧) تحت قسم: تفسير القرآن الكريم، وعدد ألواحها سبعة (٧) ألواح، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (٩-١٤) بيتًا، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوحُ بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ كتبت العناوين بالمداد الأحمر، وبها زخارف نباتية وهندسية ملونة مذهبة، وبها إطارات مذهبة، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ؛ واتسمت باستعمال التعقيبة عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ولا يوجد في حواشيها تعليق أو تصويب، وقد عنون لها بـ منظومة في خمسين نوعًا من علم التفسير، وحصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf).

وقد رمزت لها بحرف (و).

النُّسخة السابعة:

محفوظة بقسم المخطوطات في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهي ضمن مجموع علم أصول الدين برقم: (٧٤١٩)، تحت قسم: الإلهيات، وعدد ألواحها أربعة عشر (١٤) لوحًا، ويبدأ النظم من اللوح رقم: (٢) إلى اللوح رقم: (١٥)، وقد كتب هذا النظم على هوامش الألواح من ناحية اليمين والشمال وفي المتن كتب النُّقَايَة للسيوطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وكتبت العناوين بالمداد الأحمر، ويختلف عدد

الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (٢٩-٤٠) بيتًا، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوحُ بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ، نسخت عام: (١١٤٧هـ)، ولم يذكر فيها اسم الناسخ، واتسمت باستعمال التعقيبة عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، وفيها بعض السقط والطمس والتصويب، وقد نسب هذا المجموع إلى: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السُّيُوطِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وحصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf).

النُّسخة الثامنة:

محفوظة في مكتبة الحرم المكي الشريف، وهي ضمن مجموعة برقم: (٣٧٧٣/٢٦) تحت قسم معارف عامة ومنوعات، وعدد ألواحها ثلاثة (٣) ألواح، ويبدأ النظم من اللوح رقم: (٣٨٤) إلى اللوح رقم: (٣٨٦)، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (٢١-٢٥) بيتًا، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوحُ بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ نسخها: محمد بن أحمد محمد، ولم يذكر فيها تاريخ النسخ؛ ولم يكمل هذه النظم حيث بُدِئَ من أول النظم إلى الرواة والحفاظ من قسم التفسير، وبلغت مجموع أبياته (١١٨) بيتًا، واتسمت باستعمال التعقيبة عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ولا يوجد في حواشيها تعليق أو تصويب، وقد عنون لها بـ منظومة النقاية ناظمها العلامة الحافظ شمس الإسلام عبدالرؤوف بن يحيى المناوي الواعظ، وقد نسبت خطأً في فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف إلى: عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، وحصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf).

النُّسخة التاسعة:

محفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، برقم: (٤٩٧٦ج) (٢٣٠٣٣)، وعدد ألواحها ثمانية (٨) ألواح، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من

(١٩-٢١) بيتًا، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوحُ بين (٧-١٠) كلمات نسخت عام: (١٠٨٣هـ)، ولم يذكر فيها اسم الناسخ، وهذه النسخة يوجد بها سقط من البيت رقم: (٢٠) في علم أصول الدين إلى البيت رقم: (٧٥٢) من علم البديع، حيث بلغ مجموع الأبيات الساقطة: (٧٣٣) بيتًا من ضمنها أبيات علم التفسير الذي أقوم بتحقيقه. واتسمت باستعمال التعقيبة عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ولا يوجد في حواشيها تعليق أو تصويب، وقد عنون لها بـ نظم نقاية الجلال السُّيُوطِي للشيخ العلامة العمدة الفهامة نزيل مكة المشرفة عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ المكي، وحصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf).

النسخ المعتمدة في التحقيق والمقابلة:

اعتمدت في تحقيق هذا النظم على ست نسخ وهي: (أ) وقد جعلتها النسخة الأم، و (ب) و (ج) و (د) و (هـ) و (و)، نظرًا لكمالها وخلوها من السقط والطمس.

المطلب السادس: منهجي في التحقيق:

١. نسخت المخطوط كاملًا، وقابلته على النُّسخِ الخطية، وذكرت الفروق المهمة بينهما.

٢. اعتمدت على النسخة المحفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، وتقع ضمن مجاميع طلعت، ورمزت لها بحرف (أ)، وقمت بمقابلتها على النسخة المحفوظة في مكتبة بينيك للكتب النادرة والمخطوطات وهي مكتبة تابعة لجامعة ييل الأمريكية، ورمزت لها بحرف (ب)، وعلى النسخة المحفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، وتقع ضمن مجموع برقم: (٣٢٨٠)، ورمزت لها بحرف (ج)، وعلى النسخة المحفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، وتقع ضمن مجموع

برقم: (٣٢٥٣)، ورمزت لها بحرف (د)، وعلى النسخة المحفوظة في مكتبة الملك عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ بالمدينة المنورة، وتقع ضمن مجموعة مكتبة الشيخ: عارف حكمت رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ورمزت لها بحرف (هـ)، وعلى النسخة المحفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، وهي ضمن مجاميع مصطفى فاضل، ورمزت لها بحرف (و).

٣. ضبطت النص بحسب القواعد الإملائية المتعارف عليها.

٤. شَكَلْتُ جميع النص المحقق.

٥. رقمتُ الأبيات ترقيمًا تسلسليًا من أولِ النَّظمِ إلى آخرِه.

٦. أشرت في الحاشية إلى أرقام ألواح النسخة الأولى فقط؛ وذلك بكتابة رقم اللوحة، مع كتابة الرمز: مثل: (١/ أ)، و (١/ ب) حيث يشير الرقم: (١) إلى رقم اللوحة، أما حرف (أ) فإنه يشير للوجه الأول منها، و (ب) للثاني، وهكذا في سائر لوحات المخطوط.

٧. أشرت في الحاشية إلى موضع الآيات القرآنية التي يذكرها الناظم، ذاكرًا اسم السورة ورقم الآية.

٨. التزمت الرسم العثماني في رسم الآيات القرآنية.

٩. عزوت القراءات القرآنية إلى مصادرها.

١٠. خرجت الأحاديث الواردة، مع الحكم عليها، فإن كانت الأحاديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت به، وإن كانت في غيرهما ذكرتُ أقوال أهل العلم في الحُكم على الأحاديث.

١١. شرحت الألفاظ والمصطلحات الغريبة الواردة في النظم.

١٢. علقت في الحاشية على بعض المسائل التي تحتاج إلى تعليق، كما أني لم أكثر من التعليق على النص المحقق لأن المقصود الأول في ذلك إخراج النص كما أراده النظم سليمًا -بحسب الاستطاعة- من التحريف والتصحيف.

نماذج من النسخ الخطية

اللوحة الأولى من نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع طلعت.

اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع طلعت.

اللوحة الأولى من نسخة مكتبة بينيك.

اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة بينيك.

اللوحة الأولى من نسخة مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية في صنعاء برقم: (٣٢٨٠).

اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية في صنعاء برقم: (٣٢٨٠).

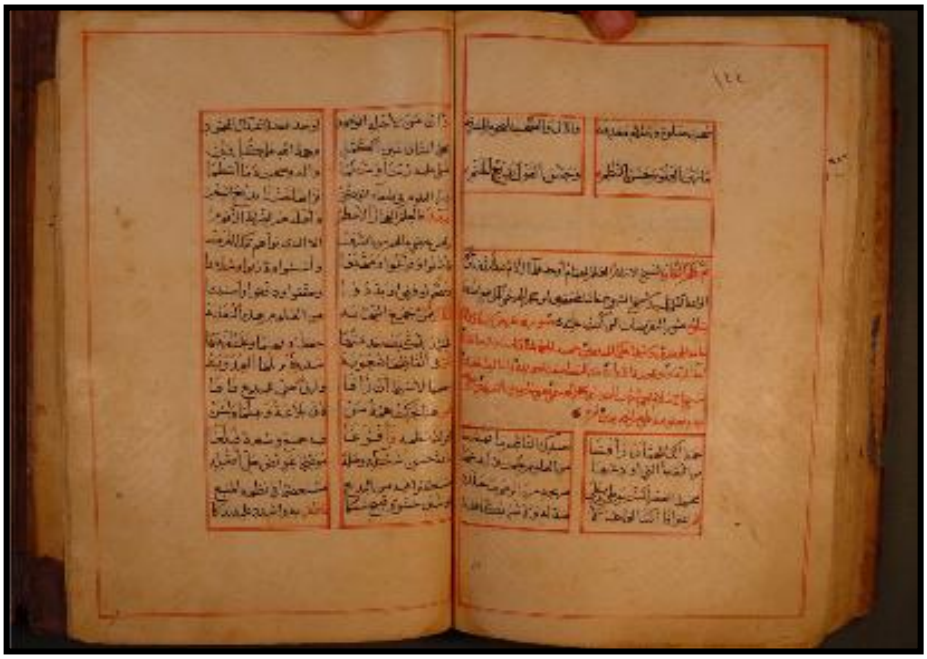

اللوحة الأولى من نسخة مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية في صنعاء برقم: (٣٢٥٣).

اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية في صنعاء برقم: (٣٢٥٣).

اللوحة الأولى من نسخة مكتبة الملك عبد العزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ

اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة الملك عبد العزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ

اللوحة الأولى من نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع مصطفى فاضل.

اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع مصطفى فاضل.

الفصل الثاني

النص المحقق

عِلْمُ التَّفْسِيرِ[١]

١ مَـا الْبَحْـثُ عَـنْ حَـالِ الْكِتَـابِ فِيْـهِ فَعِلْـــمُ تَفْسِـــيْرٍ وَذَا تُلْفِيْـــهِ

٢ يُحْصَـــرُ فِي خَمْسِـيْنَ نَوْعًـا مُحْكَمَـةْ وَفِي ثَـــمَانٍ قَبْلَهَـــا مُقَدِّمَـــةْ

الْمُقَدِّمَةُ[٢]

٣ ثُـمَّ الْقُـرَانُ مَـا لِلإِعْجَـازِ عَـلَى مُحَمَّـــدٍ بِسُـــوْرَةٍ قَـــدْ نَـــزَلَا

٤ وَالسُّـــوْرَةُ الطَّائِفَـــةُ الْـــمُتَرْجَمَةْ مِـــنَ النَّبِـــيِّ أَيُّهَـــا الْـــمُكَرَّمَةْ

٥ أَقَلُّهَـــا ثَلَاثَـــةٌ وَالآيَـــةُ مِـــنْ كَلِـــمِ الْقُـــرْآنِ أَيْ: طَائِفَـــةُ

٦ بِالْفَصْـلِ[٣] مُيِّـزَتْ وَمِنْـهُ أَفْضَـلُ وَفَاضِـــلٌ وَضِـــدُّهُ فَـــالأَوَّلُ[٤]

٧ مَـعْ مَـا تَـلَا[٥] كَلَامُـهُ فِيْـهِ عَـلَا وَثَالِـــثٌ كَلَامُـــهُ فِـــيْمَا خَـــلَا

٨ وَلَمْ تَجُـــزْ قِـــرَاءَةُ[٦] الْقُـــرْآنِ فِي الشَّـــرْعِ بِالْـــمَعْنَى وَبِاللِّسَـــانِ[٧]

٩ غَـــيْرِ اللِّسَـــانِ الْعَـــرَبِيْ وَمِثْلُـــهُ تَفْسِـــيْرُهُ بِـــالرَّأْيِ لَا تَأْوِيلُـــهُ

الأَنْوَاعُ

١٠ مِـنْ تِلْـكَ مَـا إِلَى النُّـزُولِ يَرْجِـعُ وَهْـــوَ إِلَى خَمْـــسٍ وَعَشْـــرٍ نَوَّعُـــوا

---

(١) سقط من (هـ) و (و).

(٢) سقط من (هـ) و (و).

(٣) والفصل: هو آخر الآية وتسمى الفاصلة. ينظر: ضم الدراية لنظم النُّقَايَة (١٩/ أ). في نسخة: (أ) و (ج) و (د) (بالفضل). والصواب ما أثبته من بقية النسخ لموافقته المطبوع من نقاية السيوطي.

(٤) أي: الأفضل. المصدر السابق.

(٥) في نسخة: (هـ) و (و) (ما تلى).

(٦) في نسخة: (أ) (قرأت). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٧) في نسخة: (أ) (وباللساني). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

المَكِّيُّ وَالمَدَنِيُّ

١١ مَا كَانَ قَبْلَ هِجْرَةٍ فَالأَوَّلُ عَلَى الأَصَحِّ فِيهِمَا وَالْمُنْزَلُ

١٢ مِنْ بَعْدِهَا فالثَّانِ[١] وَهْوَ البَقَرَةُ مَعَ الثَّلَاثِ بَعْدَهَا[٢] وَالتَّوْبَةُ

١٣ وَالرَّعْدُ وَالْحَجُّ كَذَا الأَنْفَالُ وَالنُّورُ وَالأَحْزَابُ وَالْقِتَالُ[٣]

١٤ وَتَالِيَاهَا[٤] وَالْحَدِيْدُ قَدْ سَمِعْ[٥] وَمَا إِلَى آخِرِ تَحْرِيمٍ تَبِعْ[٦]

١٥ وَالْقَدْرُ وَالنَّصْرُ كَذَا الْقَيِّمَةُ[٧] وَسُورَتَا التَّعْوِيْذِ[٨] وَالزَّلْزَلَةُ

---

(١) في نسخة: (أ) (فالثاني)، وفي نسخة: (ب) (فاثنان)، والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٢) وهي سورة آل عمران والنساء والمائدة.

(٣) أي: سورة محمد.

(٤) أي: سورة الفتح والحجرات. في نسخة: (ب) (وتاليها)، والصواب ما أثبته من بقية النسخ لموافقته الوزن العروضي.

(٥) أي: سورة المجادلة.

(٦) وهي سورة الحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق.

(٧) أي: سورة البيِّنة، وهي مدنية عند الجمهور. ينظر: زاد المسير لابن الجوزي (٤/ ٤٧٥). وفي نسخة: (أ) و(ج) و (د) و (هـ) و (و) (القِيَامَةُ).

ولعله الصواب -إن شاء الله- ما أثبته من نسخة (ب)، وأن المراد سورة (البينة)، وأن ما ذكر من أنها سورة (القِيامة) هو وهم من النساخ أو تصحيف، وذلك لأمور: **أولها**: أن ابن عطية وابن الجوزي حكيا الإجماع على أنه سورة القيامة مكية. ينظر: المحرر الوجيز لابن عطية (٥/ ٤٠١)، وزاد المسير لابن الجوزي (٤/ ٣٦٨)، وحكى ابن عاشور الاتفاق على ذلك. ينظر: التحرير والتنوير لابن عاشور (٢٩/ ٣٣٦). وذلك أن قوله ﷻ: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣﴾ [القيامة:٣] نزل في عدي بن ربيعة، وذلك أنه أتى النبي ﷺ فقال: حدثني عن يوم القيامة متى يكون وكيف يكون أمرها وحالها؟ فأخبره النبي ﷺ بذلك، فقال: لو عاينت ذلك اليوم لم أصدقك يا محمد ولم أؤمن به، أو يجمع الله هذه العظام، فأنزل الله تعالى هذه الآية. ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٤/ ٥٠٩)، وأسباب النزول للواحدي (ص: ٤٤٨). ذكراه من غير إسناد. **ثانيها**: أن السُّيُوطي في كتابه الإتقان عند ذكره للسور المختلف فيها لم يذكر سورة القيامة وإنما ذكر سورة (لم يكن)، ينظر: الإتقان في علوم القرآن (١/ ٥٤)، **ثالثها**: أن السُّيُوطي في كتابه الدر المنثور عند تفسير سورة القيامة قال أنها: مكية، وذكر الآثار في ذلك، ولم ينقل خلافًا في ذلك، ينظر: الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٨/ ٣٤٢).

(٨) هما سورتا الفلق والناس.

١٦ قِيْـــلَ وَمِنْـــهُ سُـــورَةُ الـــرَّحْمَنِ وَسُـــورَتَا[١] الإِخْـلَاصِ وَالإِنْسَـانِ[٢]

١٧ وَمِثْلُهَـــا فَاتِحَـــةٌ وَقِـــيْلَا فِي هَـــذِهِ تَكَـــرَّرَتْ نُـــزُوْلَا

١٨ وَقِيْـــلَ جَـــاءَ نِصْـــفُهَا بِمَكَّـــةِ وَنِصْـــفُهَا الآخَـــرُ بِالـــمَدِينَةِ

١٩ وَقِيْـــلَ سُـــوْرَةُ النِّسَـــا وَالرَّعْـــدِ وَالْحَـــجِّ وَالْحَدِيْـــدِ فَلْتَعُـــدِّ

٢٠ وَالصَّـــفِّ وَالْقِيَـــامِ[٣] وَالتَّغَـــابُنِ[٤] وَذَاتَي التَّعْوِيـــذِ[٥] لا مِـــنْ مَـــدَنِيْ

٢١ لَكِنْ قَد اسْتُثْنِيَ مِنْ تِلْكَ السُّوَرْ[٦] آيٌ وَلَا تَلِيْـــقُ فِي ذَا الْـــمُخْتَصَرْ

الْحَضْرِيُّ وَالسَّفَرِيُّ

٢٢ بِكَثْـــرَةٍ جَـــاءَ مِثَـــالُ الْحَضَـــرِيْ وَسُـــورَةُ الفَـــتْحِ مِثَـــالُ السَّـــفَرِيْ

٢٣ وَآيَـــةُ التَّـــيَمُّمِ[٧] الَّتِـــيْ حَـــوَتْ مَائِـــدَةٌ بِـــذَاتِ جَـــيْشٍ نَزَلَـــتْ[٨]

٢٤ وَقِيـــلَ بِالْبَيْـــدَا[٩] خِلَافًـــا يَـــذْكُرُونْ ثُـــمَّ {اتَّقُـــوْا} يَلِيْـــهِ {يَوْمًـــا تُرْجَعُـــونْ}[١٠]

---

(١) في نسخة: (ب) (وسورة). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٢) (٦٨/ أ).

(٣) في نسخة: (أ) (والقيمة)، وفي نسخة: (هـ) و (و) (والقيامة)، والصواب ما أثبته من بقية النسخ لموافقته الوزن العروضي.

(٤) في نسخة: (أ) (التغابن). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٥) هما سورتا الفلق والناس.

(٦) في نسخة: (ج) (الصور).

(٧) يعني قوله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [المائدة:٦].

(٨) آية التيمم قيل: نزلت أثناء رجوع النبي ﷺ من غزوة بني المصطلق، وقيل: نزلت بالبيداء كما أخرجه البخاري وسلم من حديث عائشة رضي الله عنها. البخاري في صحيحه، في كتاب: التيمم، (١/ ٧٤)، حديث رقم: (٣٣٤)، ومسلم في صحيحه، في كتاب: الحيض، باب: التيمم (١/ ٢٧٩)، حديث رقم: (٣٦٧).

(٩) البيداء هي: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبًا. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، لمحمد بن محمد شُرَّاب (ص: ٦٧).

(١٠) يعني قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [البقرة:٢٨١]. في نسخة: (أ)و(ب) (يرجعون). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

٢٥ مَنْزِلُـهُ[١] مِنًـى وَ{آمَـنَ الرَّسُـولْ} لِآخِـرٍ[٢] فِي يَـوْمِ فَـتْحِ النُّـزُولْ

٢٦ {هَـذَانِ خَصْـمَانِ}[٣] كَـذَا الأَنْفَـالُ حَوَاهُمَـا بِبَـدْرٍ الإِنْـزَالُ

٢٧ {اليَـوْمَ أَكْمَلْـتُ لَكُـمْ دِيْـنَكُمُ}[٤] فِي عَرَفَـاتٍ ثُـمَّ {إِنْ عَـاقَبْتُمُ

٢٨ فَعَـاقِبُوا} إِلَى أَخِـيْرِ السُّـورَةِ[٥] فِي أُحُـدٍ بِقِصَّـةٍ مَشْـهُوْرَةِ

النَّهَارِيُّ وَاللَّيْلِيُّ

٢٩ مِثَـالُ أَوَّلٍ كَثِـيْرًا أُخِـذَا وَالثَّـانِ[٦] مِنْـهُ سُـورَةُ الْفَـتْحِ كَـذَا

٣٠ {يَـا أَيُّهَـا النَّبِـيُّ قُـلْ}[٧] وَأَعْنِـيْ مِـنْ سُـورَةِ الأَحْـزَابِ مَـا قَـدْ ثُنِّـيْ

٣١ وآيَتَـا الْقِبْلَـةِ[٨] والثَّلاثَـةِ أي {الَّـذِيْنَ خُلِّفُـوا} فِي التَّوْبَـةِ[٩]

الصَّيْفِيُّ وَالشِّتَائِيُّ

٣٢ فَـأَوَّلٌ كَآيَـةِ الْكَلالَـةْ[١٠] أَخِـيْرَةً والثَّـانِ[١١] خُـذْ مِثَالَـهْ

---

(١) في نسخة: (هـ) و (و) (حتى له)، والصواب ما أثبته من بقية النسخ ولعله تحريف لمشابهتها بالرسم.

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ﴾ [البقرة: ٢٨٥-٢٨٦].

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡ﴾ [الحج:١٩].

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي﴾ [المائدة:٣].

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦ﴾ إلى آخر السورة [النحل:١٢٦-١٢٨].

(٦) في نسخة: (أ) (والثاني). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٧) يعني قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩].

(٨) يعني قوله تعالى: ﴿قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ﴾ [البقرة:١٤٤].

(٩) يعني قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ﴾ [التوبة:١١٨].

(١٠) يعني قوله تعالى: ﴿يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ﴾ [النساء:١٧٦].

(١١) في نسخة: (أ) و (ب) (والثاني). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

٣٣ الْعَشْـرَ آيَـاتِ[(١)] الَّتِـيْ قَـدْ بَـرَّأَتْ عَائِشَـةً فِي سُـورَةِ النُّـورِ أَتَـتْ[(٢)]

الْفِرَاشِيُّ

٣٤ كَآيَـةِ الثَّلَاثَـةِ الـمُقَدَّمَةْ[(٣)] قَـدْ نَزَلَـتْ فِي بَيْـتِ أُمِّ سَـلَمَةْ

٣٥ عَلَيْـهِ وَهْـوَ بَايِـتٌ وَالطَّـارِقُ نَوْمًـا[(٤)] كَكَـوْثَرٍ بِـذَاكَ لَاحِـقُ

الأَرْضِيُّ وَالسَّمَائِيُّ وَمَا تَحْتَ الأَرْضِ[(٥)]

٣٦ بِكَثْـرَةٍ جَـاءَ مِثَـالُ الأَوَّلِ والثَّـانِ[(٦)] قَوْلُـهُ {وَمَـا مِنَّـا} يَـلِيْ[(٧)]

٣٧ {إِلَّا لَـهُ} أَي: الـثَّلَاثُ الآيَـاتْ[(٨)] وَمَثِّلُـوا لِثَالِـثٍ بِالـمُرْسَلَاتْ[(٩)]

أَسْبَابُ النُّزُوْلِ

٣٨ فِيْـهِ تَصَـانِيْفٌ وَمَـا فِيْـهِ رُوِيْ عَـنِ الصَّـحَابِيِّ فَمَرْفُـوْعٌ قَـوِيْ

٣٩ فَـإِنْ يَكُـنْ بِغَـيْرِ إِسْـنَادٍ دُعِـيْ مُنْقَطِعًـا وَرُدَّ أَوْ عَـنْ تَـابِعِيْ

---

(١) في نسخة: (ج) و (د) (الآيات).

(٢) يعني من قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ﴾ [النور:١١]، إلى قوله تعالى: ﴿وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٢٠﴾ [النور:٢٠].

(٣) يعني قوله تعالى:﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ﴾ [التوبة:١١٨].

(٤) في نسخة: (ب) (يومًا). والصواب ما أثبته من بقية النسخ لموافقته المطبوع من نقاية السيوطي.

(٥) هذه الأنواع الثلاثة من زيادة الناظم على ما في نُقَاية السُّيُوطِي.

(٦) في نسخة: (أ) (والثاني). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٧) (٦٨/ ب).

(٨) يعني قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٞ مَّعۡلُومٞ ١٦٤ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلصَّآفُّونَ ١٦٥ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ ١٦٦﴾ [الصافات:١٦٤-١٦٦].

(٩) ففي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: «بينما نحن مع النبي ﷺ في غار بمنى، إذ نزل عليه: والمرسلات وإنه ليتلوها، وإني لأتلقاها من فيه...»، أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب: جزاء الصيد، باب: ما يقتل المحرم من الدواب، (٣/ ١٤)، حديث رقم: (١٨٣٠)، واللفظ له، ومسلم في صحيحه، في كتاب: السلام، باب: قتل الحيات وغيرها (٤/ ١٧٥٥)، حديث رقم: (٢٢٣٤). وقال ابن عنقاء رحمه الله في شرحه للنظم: «وفي تسميته تحت الأرض تجوزٌ». (٢٣/ ب).

٤٠ فَمُرْسَلٌ فَإِنْ يَكُنْ بِلَا سَنَدْ فَذَاكَ أَيْضًا ذُو انْقِطَاعٍ وَيُرَدْ

٤١ وَصَحَّ نَحْوُ قِصَّةِ التَّيَمُّمِ[(١)] وَالإِفْكِ[(٢)] وَالسَّعْيِ[(٣)] وأَيْضًا فَاعْلَمِ[(٤)]

٤٢ آيِ الْمَقَامِ[(٥)] وَالْحِجَابِ[(٦)] مَعْ عَسَى فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ فِي شَأْنِ النِّسَا[(٧)]

أَوَّلُ مَا نَزَلَ

٤٣ اقْرَأْ[(٨)] عَلَى الأَصَحِّ فَالْمُدَّثِّرُ أَوَّلُ نَازِلٍ وَأَمَّا الأَشْهَرُ

---

(١) ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي، فأقام رسول الله ﷺ على التماسه، وأقام الناس معه وليسوا على ماء، إلى أن قالت: "فقام رسول الله ﷺ حين أصبح على غير ماء، فأنزل الله آية التيمم فتيمموا". أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب: التيمم، (١/ ٧٤)، حديث رقم: (٣٣٤)، واللفظ له، ومسلم في صحيحه، في كتاب: الحيض، باب: التيمم (١/ ٢٧٩)، حديث رقم: (٣٦٧).

(٢) هذه قصة مشهورة طويلة أخرجها الشيخان رضي الله عنهما من حديث عائشة رضي الله عنها، البخاري في صحيحه، في كتاب: الشهادات، باب: تعديل النساء بعضهن بعضا، (٣/ ١٧٣)، حديث رقم: (٢٦٦١)، ومسلم في صحيحه، في كتاب: التوبة، باب: في حديث الإفك وقبول توبة القاذف (٤/ ٢١٢٩)، حديث رقم: (٢٧٧٠).

(٣) ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كانوا الأنصار يهلون لمناة، وكانت مناة حذو قديد، وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك، فأنزل الله: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة:١٥٨]. أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب: تفسير القرآن، باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ (٦/ ٢٣)، حديث رقم: (٤٤٩٥)، واللفظ له، ومسلم في صحيحه، في كتاب: الحج، باب: بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به (٢/ ٩٣٠)، حديث رقم: (١٢٧٧).

(٤) في نسخة: (أ) (فاعلمي). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة:١٢٥].

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب:٥٣]. في نسخة: (د) (الحجاب والمقام).

(٧) يعني قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾ [التحريم:٥].

(٨) أي: سورة العلق.

٤٤ بِطَيْبَـــةٍ فَسُـــوْرَةُ التَّطْفِيْـــفِ[١] أَوْ سُـــوْرَةُ الْبَقَـــرَةِ فِي[٢] الضَّـــعِيْفِ[٣]

آخِرُ مَا نَزَلَ

٤٥ قِيْـــلَ وَذَاكَ آيَـــةُ الْكَلَالَـــةِ[٤] وَقِيْـــلَ آيَـــةُ الرِّبَـــا فِي الْبَقَـــرَةِ[٥]

٤٦ وَقِيْـــلَ {يَوْمًـــا تُرْجَعُـــوْنَ} يُـــذْكَرُ مِـــنْ بَعْـــدِ {وَاتَّقُـــوْا}[٦] وَقِيْـــلَ آخِـــرُ

٤٧ بَـــرَاءَةٍ[٧]، وَالنَّصْـــرُ آخِـــرُ السُّـــوَرْ وَقِيْـــلَ تَوْبَـــةٌ وَفِي كُـــلٍّ خَـــبَرْ

٤٨ رُوِيْ وَمِنْهَـــا خَمْسَـــةٌ[٨] وَتِلْـــكَ قَـــدْ آلَ تَنَـــوُّعٌ لَهَـــا إِلَى السَّـــنَدْ

الْمُتَوَاتِرُ وَالشَّاذُ

٤٩ فَـــالأَوَّلُ السَّـــبْعَةُ قِيْـــلَ مَـــا عَـــدَا مَـــا كَـــانَ مِـــنْ قَبِيْـــلِ هَيْئَـــةِ الأَدَا

٥٠ كَالْمَـــدِّ وَالتَّخْفِيْـــفِ وَالإِمَالَـــهْ والثَّـــانِ[٩] خُـــذْ مَـــا فَوْقَهَـــا مِثَالَـــهْ

٥١ عَـــلَى الأَصَـــحِّ ثُـــمَّ لَا يَجُـــوزُ أَنْ يُـــتْلَى بِغَـــيْرِ أَوَّلٍ ولْـــيُعْمَلَنْ[١٠]

٥٢ بِـــهِ احْتِجَاجًـــا إِنْ كَتَفْسِـــيْرٍ جَـــرَى أَوْ لَا فَقَـــوْلَانِ وَقَـــدِّمْ خَـــبَرَا

٥٣ عَارَضَـــهَا إِنْ يَـــكُ مَرْفُوعًـــا وَرَدْ وَالشَّـــرْطُ فِي الْقُـــرْآنِ صِـــحَّةُ السَّـــنَدْ

---

(١) أي: سورة المطففين.

(٢) في نسخة: (ب) و (د) (على).

(٣) في نسخة: (أ) (التضعيف). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء:١٧٦].

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟﴾ [البقرة:٢٧٨]. وأسكنت القاف لضرورة الوزن.

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [البقرة:٢٨١].

(٧) يعني قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة:١٢٨].

(٨) في الأصل أنها ستة أنواع ولم يذكر الناظم الآحاد.

(٩) في نسخة: (أ) (والثاني). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(١٠) في نسخة: (هـ) و (و) (وَيُعْملن)، والصواب ما أثبته من بقية النسخ لموافقته الوزن العروضي.

٥٤ وَكَوْنُهُ مُوَافِقَ الإِعْرَابِ مَعْ مُصْحَفِ عُثْمَانَ الإِمَامِ الْمُتَّبَعْ

قَرَاءةُ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلّم(١)

٥٥ هَذَهِ الْحَاكِمُ(٢) بَابًا جَعَلَا أَخْرَجَ مِنْ طُرْقٍ بِأَنَّهُ تَلَا

٥٦ {مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ}(٣) وَ{الصِّرَاطَ}(٤) فِي ذَا الصَّادَ وَالأَوَّلُ دُوْنَ الأَلِفِ(٥)(٦)

٥٧ كَذَاكَ {لَا تَجْزِي}(٧) بِلَفْظِ التَّاءِ وَقَوْلُهُ {نَنْشُزُهَا} بِالزَّاءِ(٨)

---

(١) في نسخة: (ب) (صلى الله عليه وآله وسلم)، وفي نسخة: (هـ) و (و) (صلى الله تعالى عليه وسلم).

(٢) هو: محمد بن عبدالله بن البيِّع الحاكم النيسابوري، صاحب كتاب المستدرك على الصحيحين، وضع بابًا في مستدركه بعنوان: من كتاب قراءات النبي ﷺ مما لم يخرجاه وقد صح سنده. المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٢٥٠).

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة:٤]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٥٢)، حديث رقم: (٢٩١٠)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قرأ عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف ﴿مَٰلِكِ﴾ بألف بعد الميم مدا، وقرأ الباقون ﴿مِلْكِ﴾ بغير ألف قصرا. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٧١).

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦﴾ [الفاتحة:٦]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير(٢/ ٢٥٣)، حديث رقم: (٢٩١٢)، وقال:«هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». قرأ رويس وقنبل من طريق ابن مجاهد بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زايًا، واختلف عن خلاد فله الإشمام والصاد، وقرأ الباقون بالصاد. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٧١)، وشرح طيبة النشر (ص: ٤٩).

(٥) في نسخة: (أ) و (ج) و (د) (ألف)، والصواب ما أثبته من بقية النسخ لأنه أوفق في الوزن العروضي.

(٦) (٦٩/ أ).

(٧) يعني قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾ [البقرة:٤٨]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٥٤)، حديث رقم: (٢٩١٦)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٨) يعني قوله تعالى: ﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ﴾ [البقرة:٢٥٩]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٥٣)، حديث رقم: (٢٩١٢)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنهما لم يحتجا بإسماعيل بن قيس بن ثابت». قرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ﴿نُنشِزُهَآ﴾ بضم أولها وكسر الشين بالزاي، وقرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿نُنْشِرُهَا﴾ بضم النون الأولى وبالراء، وروى أبان عن عاصم ﴿نَنْشُرُهَا﴾ بفتح النون الأولى وضم الشين وبالراء. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٢/ ٣٧٩)، والمبسوط في القراءات العشر (ص: ١٥١). في نسخة: (أ) و (هـ) و (و) (بالزَّائي)، (ب) (بالزَّاي)، وفي نسخة: (د) (بالياء)، والصواب ما أثبته من (ج) لأنه الأوفق في الوزن العروضي.

٥٨ {فَـرُهُنٌ مَقْبُوضَـةٌ}(١) بِـلَا أَلِـفْ و {أَنْ يَغُـلَّ}(٢) بِانْفِتَـاحِ اليَـا وُصِـفْ

٥٩ {وَالْعَـيْنُ بِـالْعَيْنِ}(٣) بِلَفْـظِ الرَّفْـعِ {هَـلْ تَسْـتَطِيْعُ}(٤) أيْ: بِتَـا فِي السَّـبْعِ

٦٠ {دَرَسْـتَ}(٥) بِالسُّكُونِ فَـالْفَتْحِ وَ {مِـنْ أَنْفَسِـكُمْ}(٦) بِفَـتْحِ فَـاءٍ قَـدْ زُكِـنْ

---

(١) يعني قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة:٢٨٣]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٥٦)، حديث رقم: (٢٩٢٢)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿فَرُهُنٌ﴾ بضم الراء والهاء من غير ألف، وقرأ الباقون ﴿فَرِهَٰنٌ﴾ بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٢/ ٤٤٢)، والمبسوط في القراءات العشر (ص: ١٥٦).

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران:١٦١]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٥٦)، حديث رقم: (٢٩٢١)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ». قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ﴿يَغُلَّ﴾ بفتح الياء وضم الغين، وقرأ الباقون ﴿يُغَلَّ﴾ بضم الياء وفتح الغين. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٩٤).

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾ [المائدة:٤٥]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٥٧)، حديث رقم: (٢٩٢٧)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». قرأ أبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر من العين إلى السن بالنصب، وقرؤوا ﴿وَالْجُرُوحُ﴾ بالرفع، وقرأ الكسائي وحده بالرفع من العين إلى الجروح، وقرأ الباقون بالنصب. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (ص: ١٨٥).

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [المائدة:١١٢]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٦٠)، حديث رقم: (٢٩٣٥)، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". قرأ الكسائي وحده ﴿هل تَسْتَطِيْعُ رَبَّكَ﴾ بالتاء، ونصب الباء واللام مدغّمة في التاء، وقرأ الباقون ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ بالياء ورفع الباء. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٧٣). في نسخة: (هـ) و (و) (يستطيع).

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ﴾ [الأنعام:١٠٥]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٦٠)، حديث رقم: (٢٩٣٧)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». قرأ ابن عامر ويعقوب ﴿دَرَسْتَ﴾ بفتح السين وسكون التاء، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿دَارَسْتَ﴾ بألف بعد الدال مع إسكان السين وفتح التاء بعدها، وقرأ الباقون ﴿دَرَسْتَ﴾ بإسكان السين وفتح التاء بعدها. ينظر: الحجة للقراء السبعة(٣/ ٣٧٣)، والمبسوط في القراءات العشر(ص: ٢٠٠).

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة:١٢٨]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٦٥)، حديث رقم: (٣٤٥٧). هي قراءة شاذه قرأ بها ابن مُحَيْصِن طريق ابن أبي يزيد، ومحبوب عن أَبِي عَمْرٍو (أَنْفَسِكُمْ) بفتح الفاء من النفاسة أي: من أشرفكم، وقرأ الجمهور ﴿أَنفُسِكُمْ﴾ بضمها صفة للرسول ﷺ وسلم أي: من صميم العرب. ينظر: الكامل في القراءات العشر=

٦١ {كَانَ أَمَامَهُمْ} بِكَهْفٍ أَنْتُمَا سَفِيْنَةٍ صَالِحَةٍ[(١)]، {سَكْرَى وَمَا

٦٢ هُمْ بِسَكْرَى}[(٢)] هَذِهِ فِي السَّبْعِ {قُرَّاتِ أَعَيُنٍ}[(٣)] بِلَفْظِ الْجَمْعِ

٦٣ {وَاتَّبَعَتْهُم}[(٤)] وَبِلَفْظِ[(٥)] الْجَمْعِ فِي {عَبَاقِرِي} كَذَاكَ فِي {رَفَارِفِ}[(٦)]

=والأربعين الزائدة عليها (ص: ٥٦٥)، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٣٠٨).

(١) يعني قوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾﴾ [الكهف:٧٩]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٦٦)، حديث رقم: (٢٩٥٩)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وهذه قراءة الجمهور، وقراءة ابن عباس وابن جبير رضي الله عنهم ﴿وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا﴾ بزيادة (صالحة) وإبدال كلمة (أمام) بكلمة (وراء). ينظر: البحر المحيط في التفسير (٧/ ٢١٣)، والنشر في القراءات العشر (١/ ١٤).

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ [الحج:٢]. ينظر: جزء فيه قراءات النبي ﷺ (ص: ١٢٩). قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى﴾ بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف فيهما، وقرأ الباقون ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٥/ ٢٦٦)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٢٥).

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [السجدة:١٧]. قرأ الجمهور ﴿قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾، وقرأ ﴿قُرَّاتِ أَعْيُنٍ﴾ بألف على الجمع قال ابن جِنِّي: هي «قراءةُ النبيِّ ﷺ وأبي هريرة وأبي الدرداء وابن مسعود وعون العقيلي». ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (٢/ ١٧٤).

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ﴾ [الطور:٢١]. قرأ أبو عمرو ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ﴾ بقطع الهمزة وفتحها، وإسكان التاء والعين ونون وألف بعدها، وقرأ الباقون ﴿وَٱتَّبَعَتْهُمْ﴾ بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة بعدها. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (ص: ٤١٥)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٧٧).

(٥) في نسخة (أ): (وَبِلَفْظِ)، وفي بقية النسخ: (ولفظُ).

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾﴾ [الرحمن:٧٦]. ينظر: جزء فيه قراءات النبي ﷺ (ص: ١٥٧). قرأ الجمهور ﴿رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ﴾، وقرأ ﴿رَفَارِفَ﴾ بفتح الفاء وألف بعدها وكسر الراء الثانية وفتح الفاء، ﴿وَعَبَاقِرِيَّ﴾ بألف بعد الباء وكسر القاف وفتح الباء. قال ابن جِنِّي: هي «قراءة النبي ﷺ وعثمان ونصر بن علي والجحدري وأبي الجلد ومالك بن دينار وأبي طعمة وابن محيصن وزهير الفرقبي». ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (٢/ ٣٠٥)، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٥٢٨).

الرُّوَاةُ وَالحُفَّاظُ

٦٤ أَمَّـا مِـنَ الصَّـحَابَةِ الْـمُشْتَهِرُ بِـالحِفْظِ وَالإِقْـرَاءِ[١] مَـنْ سَـأَذْكُرُ

٦٥ عُـثْمَانُ مَـعْ زَيْـدٍ أُبَيٍّ وَعَـلِيْ كَـذَا ابْـنِ مَسْـعُودٍ مَـعَ ابْـنِ جَبَـلِ[٢]

٦٦ أَيْضًـا أَبُـو الـدَّرْدَا أَبُـو زَيْـدٍ كَـذَا ثُـمَّ الَّـذِيْ عَـنْ هَـؤُلَاءِ أَخَـذَا

٦٧ أَبُـو هُرَيْـرَةَ كَـذَا حَـبْرُ البَشَـرْ[٣] وَنَجْـلُ سَـائِبٍ[٤] وَمَـنْ قَـدِ اشْـتَهَرْ

٦٨ مِـنَ الأَئِمَّـةِ الْكِـرَامِ الأَتْبَـاعْ بِـمَا مَضَـى يَزِيـدُ نَجْـلُ الْقَعْقَـاعْ

٦٩ وَالأَعْـرَجُ الْـبَرُّ كَـذَا مُجَاهِـدُ وَابْـنُ جُبَـيْرٍ وَيَلِيْـهِ[٥] الأَسْـوَدُ

٧٠ ثُـمَّ عَطَـاءٌ وَكَـذَاكَ عِكْرِمَـةْ وَالْحَسَـنُ الْبَصْـرِيُّ ثُـمَّ عَلْقَمَـةْ

٧١ يَلِيْـهِ مَسْـرُوْقٌ كَـذَا عَبِيْـدَةُ كَـذَاكَ زِرٌّ[٦] وَتَـؤُولُ[٧] السَّـبْعَةُ

٧٢ لَهُـمْ، وَمِنْهَـا مَـا الأَدَاءُ مَرْجِـعُ لَـهُ وَذَاكَ سِـتَّةٌ يُنَـوَّعُ[٨]

الْوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ

٧٣ وَبِالسُّـكُونِ فَلْيَقِـفْ مَـنْ قَـدْ أَرَادْ عَـلَى مُحَـرَّكٍ والإِشْـمَامُ يُـزَادْ

٧٤ فِي الضَّـمِّ وَالـرَّوْمِ مَزِيْـدًا جُعِـلَا فِيْـهِ وَفِي الْكَسْـرِ اللَّـذَيْنِ أُصِّـلَا

---

(١) في نسخة: (أ) و (ب) (والإقرا). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٢) في نسخة: (أ) (ابن جبلي). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٣) أي: عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. وفي نسخة: (أ) و (ج) و (د) و (هـ) و (و) (خير البشر)، والصواب ما أثبته من نسخة (ج) لأن ابن عباس رضي الله عنهما يلقب بحبر هذه الأمة.

(٤) هو: عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي رضي الله عنه.

(٥) في نسخة: (ب) (وإليه). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٦) هو: أبو مريم زِرٌّ بن حبيش الأسدي.

(٧) في نسخة: (ب) و (ج) (وتؤل).

(٨) في نسخة: (ب) و (هـ) و (و) (منوع)، في نسخة: (ج) (تنوع).

٧٥ فِي الهَاءِ إِذْ تُرْسَمُ تَاءً[١] مُخْتَلَفْ ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو عَلَى الْكَافِ وَقَفْ

٧٦ مِنْ {وَيْكَأَنَّ} وَالْكِسَائِيُّ عَلَى وَيْ[٢] وَالْجَمِيعُ عَنْهُمُ[٣] قَدْ نُقِلَا

٧٧ وَقِفْ عَلَى اللَّامِ الَّتِي مَنْ قَوْلِهِ {فَمَالِ هَؤُلَا}[٤] كَذَا مِنْ مِثْلِهِ

الإِمَالَةُ

٧٨ أَمَالَ حَمْزَةٌ كَذَا الْكِسَائِيْ كُلًّا مِنَ الْفِعْلِ وَالِاسْمِ الْيَائِيْ[٥]

٧٩ وَلَفْظُ أَنَّى إِنْ لِكَيْفٍ رَادَفَتْ وَكُلُّ كِلْمَةٍ بِيَاءٍ رُسِمَتْ

٨٠ إِلَّا لَدَى كَذَاكَ حَتَّى وَإِلَى وَ {مَا زَكَى مِنْكُمْ}[٦] وَهَكَذَا عَلَى

الْمَدُّ

٨١ مُتَّصِلٌ وَذُو انْفِصَالٍ مَدُّهُمْ وَوَرْشُهُمْ وَحَمْزَةٌ أَطْوَلُهُمْ

٨٢ فَعَاصِمٌ وإِبْنُ[٧] عَامِرٍ تَلَا مَعَ الْكِسَائِيْ فَأَبُو عَمْرٍو، وَلَا

٨٣ خِلَافَ فِي تَمْكِيْنِ مَدٍّ مُتَّصِلْ عَلَى الطَّبِيْعِيْ وَاخْتُلِفْ فِي الْمُنْفَصِلْ

---

(١) في نسخة: (ب) (الهاء إذ ترسم ما). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾ [القصص:٨٢]. أي: أن أبا عمرو يقف على الكاف ثم يبدأ بها بعده، وأن الكسائي من رواية أبي عمر وغيره عنه يقف على الياء. ينظر: الإقناع في القراءات السبع (ص: ٢٦١).

(٣) في نسخة: (هـ) و (و) (عنهما). والصواب ما أثبته من بقية النسخ لأنه أوفق في الوزن العروضي.

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء:٧٨]. أي: أن أبا عمرو والكسائيّ بخلاف عنه وقفا على ما، ووقف الباقون على اللام. ينظر: الكنز في القراءات العشر (١/ ٣٥٤).

(٥) (٦٩/ ب).

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ [النور:٢١]. في نسخة: (ب) (منهم). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٧) في نسخة: (أ) و (ب) و (ج) و (د) (فإبن)، ولعل الصواب ما أثبته بقطع الهمزة لضرورة الوزن، ولما فيه من المساواة بين عاصم وابن عامر.

تَخْفِيْفُ الهَمْزَةِ

٨٤ أَنْوَاعُـــــهُ أَرْبَعَـــــةٌ إِذَا تُعَـــــدْ نَقْـــلٌ وَإِسْـــقَاطٌ وإِبْـــدَالٌ بِمَـــدْ

٨٥ مِـنْ جِـنْسِ مَـا قَبْـلُ وَتَسْـهِيْلٌ وَذَا مَـــا[١] بَيْنَهَـــا وَحَرْفِهَـــا كَأَئِـــذَا

الإِدْغَامُ

٨٦ إِدْغَامُـكَ الْحَـرْفَ بِـأَنْ تُدْخِلَـهُ[٢] فِـــيْمَا لَـــهُ قَـــارَبَ أَوْ مَاثَلَـــهُ

٨٧ فِي كِلْمَـــةٍ أَوْ كِلْمَتَـــيْنِ وَاعْلَـــمِ أَنَّ الإِمَـــامَ أَيْ: أَبَـــا عَمْـــرِهِمِ

٨٨ فِي كِلْمَـــةٍ لَـــيْسَ لِمِثْـــلٍ يُـــدْغِمُ سِوَى {مَنَاسِككُمْ} وَ {مَا سَلَككُمْ}[٣]

٨٩ فَقَـطْ وَمِنْهَـا مَـا لِلَفْـظٍ[٤] رَجَعَـا وَهْـــوَ لِسَـــبْعَةٍ غَـــدَا مُنَوَّعَـــا

الْغَرِيْبُ وَالْمُعْرَّبُ

٩٠ فَـــأَوَّلٌ مَرْجِعُـــهُ لِلنَّقْـــلِ والثَّـــانِ كَالْـــمِشْكَاةِ ثُـــمَّ الْكِفْـــلِ[٥]

٩١ وَهَكَـــذَا الأَوَّاهُ[٦] وَالسِّـــجِّيْلُ[٧] كَـــذَاكَ قِسْـــطَاسٌ[٨] وَسَلْسَـــبِيْلُ[٩]

٩٢ وَنَحْـــوُ سِـــتِّيْنَ لَهَـــا مَـــذْكُوْرُ وَقَـــالَ بِـــالتَّوَافُقِ الْجُمْهُـــورُ

---

(١) سقط من نسخة: (ب).

(٢) في نسخة: (أ) (تدغمه). والصواب ما أثبته من بقية النسخ لموافقته المطبوع من نقاية السيوطي.

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ﴾ [البقرة:٢٠٠]، وقوله تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ [المدثر:٤٢].

(٤) في نسخة: (ب) (ما بلفظ).

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝٨٥﴾ [الأنبياء:٨٥]، وقوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ۝٤٨﴾ [ص:٤٨].

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ۝٧٥﴾ [هود:٧٥].

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ۝٨٢﴾ [هود:٨٢]، وقوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ۝٧٤﴾ [الحجر:٧٤]، وقوله تعالى: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤﴾ [الفيل:٤]. في نسخة: (هـ) و (و) (والنجيل).

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾ [الإسراء:٣٥]. وقوله تعالى: ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۝١٨٢﴾ [الشعراء:١٨٢].

(٩) في قوله تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ۝١٨﴾ [الإنسان:١٨].

الْمَجَازُ[1]

٩٣ وَفِي الْبَيَانِ سَوْفَ يَأْتِي الْوَصْفُ لَهُ وَمِنْ أَنْوَاعِ هَذَا الْحَذْفُ

٩٤ وَالْجَمْعُ وَالْمُفْرَدُ وَالْمُثَنَّى عَنْ بَعْضِهَا اسْتِعْمَالُ كُلٍّ يُعْنَى

٩٥ وَلَفْظُ عَاقِلٍ أَيِ: اسْتِعْمَالُهُ لِغَيْرِهِ[2] وَغَيْرِ عَاقِلٍ لَهُ

٩٦ وَكَوْنُهُ أُضْمِرَ وَالتَّكْرِيرُ كَذَلِكَ التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ

٩٧ وَهَكَذَا زِيَادَةٌ وَسَبَبُ لَا الإِلْتِفَاتُ[3] وَهْوَ مَا قَدْ صَوَّبُوا[4]

الْمُشْتَرَكُ وَالْمُتَرَادِفُ[5]

٩٨ القُرْءُ وَالنِّدُّ وَوَيْلٌ وَوَرَا مُضَارِعٌ وَالْغَيُّ وَالْمَوْلَى[6] تَرَى[7]

٩٩ مِنْ أَوَّلٍ كَذَلِكَ التَّوَّابُ والثَّانِ مِنْهُ الرِّجْزُ وَالْعَذَابُ

١٠٠ وَالرِّجْسُ وَالإِنْسَانُ مَعْهُ الْبَشَرُ وَالْبَحْرُ وَالْيَمُّ وَفِي ذَا ذَكَرُوا

١٠١ بِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ وَالضِّيْقُ وَالْحَرَجُ، السَّبِيْلُ[8] وَالطَّرِيْقُ

التَّشْبِيْهُ

١٠٢ أَدَاتُهُ الْكَافُ وَمِثْلٌ وَكَأَنْ وَنَحْوُهَا وَكَوْنُهُ بِهَا اقْتَرَنْ

---

(١) سقط من (هـ) و (و).

(٢) في نسخة: (أ) (لغير). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٣) في نسخة: (هـ) و (و) (لا إلْتِفَاتٌ). وقطعت همزتها لضرورة الوزن.

(٤) في نسخة: (ب) و (ج) و (هـ) و (و) (ضربوا). وفي هامش (هـ) صوبت الكلمة بـ (صوبوا). والصواب ما أثبته من بقية نسخة (أ) لموافقته المطبوع من إتمام الدراية لقراء النقاية للسيوطي.

(٥) (٧٠/ أ).

(٦) في نسخة: (هـ) و (و) (فالمولى).

(٧) في نسخة: (ب) (ترا)، و في نسخة: (د) (يرى).

(٨) في نسخة: (د) (وَالسَّبِيْلُ).

١٠٣ وَلَـوْ مَـعَ التَّقْـدِيْرِ شَرْطٌ ثَـمَّ لَـهْ[١] قَـدْ جَـاءَ فِي الـذِّكْرِ كَثِـيْرٌ أَمْثِلَـةْ

الاسْتِعَارَةُ

١٠٤ وَهْـيَ مَجَـازٌ أَصْـلُهُ التَّشْـبِيهُ لَا أَدَاةَ فِيْـهِ نَحْـوُ قَوْلِـهِ عَـلَا

١٠٥ {مَـنْ كَـانَ مَيِّتًـا فَأَحْيَيْنَـاهُ}[٢] أَيْ: ذَا ضَـلَالٍ لِلْهُـدَى سُـقْنَاهُ

١٠٦ {وَآيَـةٌ لَهُـمْ}[٣] وفِي الْقُـرْآنِ تَفْشُـو وَمِنْهَـا مَـا إِلَى مَعَـانِي

١٠٧ تَعَلَّقَـتْ بِـالْحُكْمِ كَـانَ يَرْجِـعُ وَهْـوَ لِخَمْسَـةٍ وَعَشْـرٍ نَوَّعُـوا

الْعَامُ الْبَاقِيْ عَلَى عُمُومِهِ[٤]

١٠٨ مِثَالُـهُ عَـزَّ وَلَمْ يُوجَـدْ خَـلَا {بِكُـلِّ شَيْءٍ} وَ {عَلِـيْم}[٥] قَـدْ تَـلَا

الْعَامُّ الْمَخْصُوصُ وَالْعَامُّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْخُصُوصُ

١٠٩ قَـدْ كَثُـرَ الأَوَّلُ والثَّـانِيْ وَرَدْ كَقَوْلِـهِ {أَمْ يَحْسُـدُونَ النَّـاسَ}[٦] قَـدْ

١١٠ أُرِيْـدَ بِالنَّـاسِ النَّبِـيْ وَالأَوَّلُ حَقِيْقَـةٌ وَذَا مَجَـازٌ[٧] يُعْقَـلُ

١١١ قَرِيْنَـةٌ لَـهُ وبِـالأَوَّلِ لَا يُـرَادُ إِلَّا مَـا عَـلَى اثْنَـيْنِ عَـلَا

مَا خُصَّ بِالسُّنَّةِ

١١٢ جَـازَ وَفِي وُقُوعِـهِ قَـدْ كَثُـرَا سَـوَاءٌ[٨] اَحَـادٌ وَمَـا تَـوَاتَرَا

---

(١) في نسخة: (هـ) و (و) (تم له).

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾ [الأنعام:١٢٢]. قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب، بتشديد الياء مع الكسر(مَيِّتًا)، وجاء بها الناظم لأنها موافقة لوزن البيت. وقرأ والباقون بالفتح. ينظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، للنشار (١/ ٣٩٣).

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ﴾ [يس:٣٧].

(٤) سقط من نسخة: (أ) و (ب) و (ج) و (د) (على عمومه).

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٦٤﴾ [النور:٦٤].

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [النساء:٥٤].

(٧) أي: أن الأول حقيقة وهو العام المخصوص، وأما الثاني وهو العام الذي أريد به الخصوص فهو مجاز.

(٨) في نسخة: (هـ) و (و) (سوا أحاد).

مَا خُصَّ مِنْهُ بالسُّنَة[1]

١١٣ عَـــزَّ وَلَمْ يُوجَـــدْ سِـــوَى أَرْبَعَـــةِ آيَـــةِ إعْطَـــا جِزْيَـــةٍ[2] وَخَصَّـــتِ

١١٤ أُمِـرْتُ أَنْ أُقَاتِـلَ النَّـاسَ[3] {وَمِـنْ أَصْـوَافِهَا}[4] مَهْـمَا مِـنَ الْحَـيِّ يَـبِنْ

١١٥ فَمَيِّـتٌ[5] {وَالْعَـامِلِينَ}[6] خَـصَّ لَا تَحِـلُّ لِلْغَنِـيْ[7] وَ {حَـافِظُوا عَـلَى}[8]

---

(١) في نسخة: (ج) و (د) (ما خصَّ منه السُّنةْ)، وفي نسخة: (هـ) (ما خص بالسنة).

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٢٩﴾ [التوبة:٢٩].

(٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله». الحديث متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب: الإيمان، باب: ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمۡ﴾ [التوبة:٥]، (١/ ١٤)، حديث رقم: (٢٥)، ومسلم في صحيحه، في كتاب: الإيمان، باب: الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله (١/ ٥١)، حديث رقم: (٢٠).

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ٨٠﴾ [النحل:٨٠].

(٥) عن أبي واقد رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة». أخرج الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٢١٨)، حديث رقم: (٢١٩٥٣)، وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على المسند: «حديث حسن»، وأخرجه أبو داود في سننه، في كتاب: الصيد، باب: في صيد قطع منه قطعة، (٣/ ١١١)، حديث رقم: (٢٨٥٨)، وأخرجه الترمذي في سننه، في أبواب الأطعمة، باب: ما قطع من الحي فهو ميت، (٤/ ٧٤)، حديث رقم: (١٤٨٠)، وقال: «وهذا حديث حسن غريب»، وحكم عليه البخاري بأنه محفوظ كما في العلل الكبير(ص٢٤١) للترمذي، وقال الحاكم في المستدرك «هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه»، حديث رقم (٧٥٩٧)، وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣/ ٤٨٠)، حديث رقم: (١٤٨٠).

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا﴾ [التوبة:٦٠].

(٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحل الصدقة لغنيٍ، ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ». أخرج الإمام أحمد في مسنده (٢/ ١٦٤)، حديث رقم: (٦٥٣٠)، وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على المسند: «إسناده قوي رجاله ثقات رجال الشيخين»، وأخرجه الدارمي في مسنده في باب: من تحل له الصدقة، (٢/ ١٠٢٠)، حديث رقم: (١٦٧٩)، وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب: الزكاة، باب: من سأل عن ظهر غنى، (١/ ٥٨٩)، حديث رقم: (١٨٣٩)، وأخرجه أبو داود في سننه، في كتاب: الزكاة، باب: من يعطي من الصدقة، وحد الغنى، (٢/ ١١٨)، حديث رقم: (١٦٣٤)، وأخرجه الترمذي سننه في أبواب الزكاة، باب: من لا تحل له الصدقة (٣/ ٣٤)، حديث رقم: (٦٥٢)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب: الزكاة، باب: إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها، (٣/ ٧٩)، حديث رقم: (٢٣٨٩)، وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال: «هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، حديث رقم: (١٤٧٧)، وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٢/ ١٥٢)، حديث رقم: (٦٥٢).

(٨) يعني قوله تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨].

١١٦ وَخَصَّـــتِ النَّهْـــيَ عَـــنِ الصَّـــلَاةِ وَقْـــتَ كَرَاهَـــةٍ مِـــنَ الأَوْقَـــاتِ[(١)(٢)]

الْمُجْمَلُ وَالْمُبَيَّنُ والْمُؤَوَّلُ

١١٧ مَـــا لَمْ يَكُـــنْ مُتَّضِـــحَ الدَّلَالَـــةِ فَمُجْمَـــلٌ بَيَانُـــهُ بالسُّـــنَّةِ

١١٨ خِلَافُـــهُ الثَّـــانِيْ وَذُوَ التَّأْوِيْـــلِ مَـــتْرُوكُ ظَـــاهِرٍ مِـــنَ الـــدَّلِيْلِ

الْمَفْهُومُ

١١٩ إِنْ وَافَـــقَ الْـــمَنْطُوْقَ فَالْـــمُوَافَقَهْ وَضِـــدُّهَا إِنْ لَمْ يَكُـــنْ قَـــدْ وَافَقَـــهْ

١٢٠ فِي نَحْـــوِ شَرْطٍ عِلَّـــةٍ وَوَصْـــفِ وَغَايَـــةٍ مَـــعْ عَـــدَدٍ وَظَـــرْفِ

الْمُطْلَقُ وَالْمُقَيَّدُ

١٢١ وَحَمَلُـــوا عَـــلَى الأَخِـــيْرِ الأَوَّلَا وَذَاكَ بِالْكَفَّـــارَتَيْنِ مُـــثِّلَا[(٣)]

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

١٢٢ وَهْـــوَ كَثِـــيْرٌ كَالْـــمُصَنَّفَاتِ فِيـــهْ وَكُـــلُّ مَنْسُـــوْخٍ فَنَاسِـــخٌ يَلِيـــهْ

١٢٣ لَا عِـــدَّةٌ وَجَـــازَ نَسْـــخُ الحُكْـــمِ مَـــعْ تِـــلَاوَةٍ وَنَسْـــخُ وَاحِـــدٍ وَقَـــعْ

الْمَعْمُولُ بِهِ مُدَّةً وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ

١٢٤ مِثَـــالُ ذَيْـــنِ آيَـــةُ النَّجْـــوَى[(٤)] لَمِ يَعْمَـــلْ بِهَـــا غَـــيْرُ عَـــلِيٍّ آدَمِـــيْ[(٥)]

---

(١) عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا: «حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب». أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، (١/ ٥٦٨)، حديث رقم: (٨٣١).

(٢) (٧٠/ ب).

(٣) أي: في كفارة القتل والظهار، حيث قيدت الرقبة بالإيمان في كفارة القتل في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ [النساء:٩٢]، وأطلقت كفارة الظهار في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾ [المجادلة:٣]، فتحمل الثانية على الأولى.

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة:١٢].

(٥) في نسخة: (أ) (أمي). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

١٢٥ وَأُبْقِيَتْ عَشْرًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولْ ... وَاخْتِيْرَ سَاعَةً وَمِنْهَا مَا يَؤُولْ[١]

١٢٦ إِلَى مَعَانٍ هِيَ بِالأَلْفَاظِ[٢] قَدْ ... تَعَلَّقَتْ وَهْوَ لِسِتَّةٍ يُعَدّ

الفَصْلُ وَالْوَصْلُ

١٢٧ وَيَأْتِيَانِ فِي الْمَعَانِيْ {وَإِذَا ... خَلَوْا}[٣] مِثَالَ أَوَّلٍ قَدْ أُخِذَا

١٢٨ مَعْ مَا تَلَتْ[٤] والثَّانِ {إِنَّ الأَبْرَارْ ... لِفِي نَعِيمٍ} مَعَ {إِنَّ الْفُجَّارْ}[٥]

الإِيجَازُ وَالإِطْنَابُ وَالْمُسَاوَاةُ

١٢٩ فِيْهِ سَيَأْتِيْ[٦] وَمِثَالُ الأَوَّلِ ... لَكُمْ وَفِي {القِصَاصِ}[٧] بَعْدَهُ وَلِي

١٣٠ ثُمَّ {أَلَمْ أَقُلْ لَكَ}[٨] الثَّانِيْ {وَلَا ... يَحِيْقُ}[٩] لِلثَّالِثِ يَأْتِي مَثَلا

الْقَصْرُ

١٣١ يَأْتِيْ {وَمَا مُحَمَّدٌ}[١٠] مِثَالُهُ ... اجْعَلْ وَمِنْهَا مَا الَّذِيْ لَيْسَ لَهُ

١٣٢ تَعَلُّقٌ بِمَا مَضَى وَيُجْعَلُ ... تَتِمَّةً بِذِكْرِهِ يُذَيَّلُ

الأَسْمَاءُ[١١]

١٣٣ لِلأَنْبِيَا[١٢] خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ ومَعْ[١٣] ... عِشْرِينَ فِي الْقُرْآنِ والَّذِيْ وَقَعْ

---

(١) في نسخة: (أ) (وما يؤل)، وفي نسخة: (أ) (ومنها ما يؤل). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٢) في نسخة: (أ) (بالأفاض). والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ﴾ [البقرة:١٤].

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ١٥﴾ [البقرة:١٥].

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ١٣ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ١٤﴾ [الانفطار: ١٣-١٤].

(٦) أي: عند الحديث في علم المعاني. ينظر: ضم الدراية لنظم النُّقَايَة (٣٧/ ب).

(٧) يعني قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾ [البقرة:١٧٩].

(٨) يعني قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٢﴾ [الكهف:٧٢].

(٩) يعني قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر:٤٣].

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾ [آل عمران:١٤٤].

(١١) (٧١/ أ).

(١٢) في نسخة: (ج) و (و) (للأنبياء)، والصواب ما أثبته من بقية النسخ لموافقته الوزن العروضي.

(١٣) في نسخة: (أ) و (ب) و (هـ) و (و) (مع)، والصواب ما أثبته من بقية النسخ لموافقته الوزن العروضي.

١٣٤ فِيْـــهِ[١] لِأَمْـــلَاكٍ كِـــرَامٍ أَرْبَعَـــةْ وَغَـــيْرِهِمْ إِبْلِـــيْسُ قَـــارُوْنُ مَعَـــهْ

١٣٥ وَتُبَّـــــعٌ وَهَكَـــــذَا طَـــــالُوْتُ كَـــذَاكَ لُقْـــمَانُ كَـــذَا جَـــالُوْتُ

١٣٦ وَمِـــنْهُمُ مَـــرْيَمُ مَـــعْ أَبِيْهَـــا عِمْـــرَانَ مَـــعْ هَـــارُوْنَ أَيْ: أَخِيْهَـــا

١٣٧ وَلَـــيْسَ ذَا أَخَـــاً لِـــمُوْسَى، وَعُزَيـــرْ ثُـــمَّ مِـــنَ الصِّـــحَابِ زَيْـــدٌ لَـــيْسَ غَـــيْرْ

الْكُنَىْ

١٣٨ وَلَمْ يَكُـــنْ فِيْـــهِ سِـــوى أَبِيْ لَهَـــبْ وَعَبْـــدُ عُـــزَّى اسْـــمٌ لَـــهُ إِذَا انْتَسَـــبْ

الأَلْقَابُ

١٣٩ مِـــنْ هَـــذِهِ فِرْعَـــوْنُ لِابْـــنِ مُصْـــعَبِ وَهْـــوَ الْوَلِيْـــدُ وَالْـــمَسِيْحُ لِلنَّبِـــيِّ

١٤٠ عِيسَـــى وَذُوْ الْقَـــرْنَيْنِ والْـــمُشْتَهِرُ عِنْـــدَهُمُ أَنَّ اسْـــمَهُ إِسْـــكَنْدَرُ

الْمُبْهَمَاتُ

١٤١ الْـــمُبْهَمَاتُ فِي الْقُـــرَانِ تَكْثُـــرُ جِـــدًّا وَمِنْهَـــا العَبْـــدُ وَهْـــوَ الْخَضِـــرُ[٢]

١٤٢ وَالْـــمَلِكُ[٣] الْغُـــلَامُ[٤] ذَاكَ هُـــدَدُ والثَّـــانِ جَيْسُـــوْرٌ[٥] بِكَهْـــفٍ وَرَدُوْا

١٤٣ مُـــؤْمِنُ غَـــافِرٍ[٦] وَذَا حِزْقِيْـــلُ[٧] وَامْـــرَأَةُ الْعَزِيْـــزِ[٨] ذِيْ رَاعِيْـــلُ[٩]

---

(١) في نسخة: (هـ) و (و) (منه).

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ۝٦٥﴾ [الكهف:٦٥].

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۝٧٩﴾ [الكهف:٧٩].

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ﴾ [الكهف:٧٤].

(٥) في نسخة: (ج) (جَيْشُوْرٌ)، والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ﴾ [غافر:٢٨].

(٧) في نسخة: (ج) و (د) و (هـ) (خزقيل). في نسخة: (و) (خرقيل).

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾ [يوسف:٣٠].

(٩) في نسخة: (أ) (داعيل)، وفي نسخة: (هـ) و (و) (راغيل)، والصواب ما أثبته من بقية النسخ.

١٤٤ وَزَوْجُهَا[١] إِطْفِيْرُ[٢] أَوْ قِطْفِيْرُ فِي يُوسُفٍ وَالرَّجُلُ الْمَذْكُوْرُ

١٤٥ أَثْنَاءَ يَس[٣] حَبِيْبٌ وَفَتَى مُوسَى[٤] فَيُوشَعٌ بِكَهْفٍ قَدْ أَتَى

١٤٦ وَالرَّجُلَانِ قَدْ حَوَتْ مَائِدَةُ[٥] فَيُوْشَعٌ وَكَالَبٌ وَامْرَأَةُ

١٤٧ فَرَعَوْنَ[٦] ذِيْ آسِيَةٌ وَأُمُّ مُوْسَى[٧] وَذِي يُوْحَانِذٌ لَهَا اسْمُ

(١) الآية السابقة.

(٢) في نسخة: (ب) (إظفير).

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ﴾ [يس:٢٠].

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾ [الكهف:٦٠].

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا﴾ [المائدة:٢٣].

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ﴾ [التحريم:١١].

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ﴾ [القصص:٧].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد وفقني الله تعالى لإتمام هذا البحث، الذي قمت فيه بدراسة وتحقيق (عِلْم التَّفْسِيْر مِن نَظْمِ النُّقَايَة)، نَظْم أَبِيْ الفَضْل عبد الرَّؤوف بن يحيى بن عبد الرَّؤوف الواعِظ الـمَكِّي (ت:٩٨٤هـ)، وأسأل المولى ﷻ أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يعفو عما فيه من خطأ وزلل.

وقد خلصت من هذا البحث إلى أهم النتائج والتوصيات، وهي على النحو التالي:

النتائج:

١. أهمية نَظْم النُّقَايَة في حفظ كتاب النُّقَايَة للسيوطي لتضمنها (١٤) علمًا يحتاج إليها الطالب، ويتوقف كُل علم ديني عليها.

٢. صحة نسبة هذا النظم إلى ناظمه.

٣. التعريف بهذا العالم الجليل الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ المكي الذي لم تخرج أكثر مصنفاته، كما أنه غير معروف عند كثير من طلاب العلم.

٤. بلغ العدد الإجمالي لأبيات المنظومة (٩٩٦) بيتًا.

٥. بلغ عدد أبيات علم التفسير من المنظومة (١٤٧) بيتًا.

٦. زاد الناظم في منظومته أربعة أنواع عن السُّيُوطِي في كتابه النُّقَايَة، وهي: ١) الأرضي. ٢) السمائي. ٣) ما تحت الأرض. ٤) المبين.

٧. لم يذكر الناظم ثلاثة أنواع ذكرها السُّيُوطِي في كتابه النُّقَايَة، وهي: ١)الآحاد. ٢) الفصل. ٣) الوصل.

٨. بلغ مجموع عدد الأنواع التي ذكرها الناظم: (٥٦) نوعًا.

التوصيات:

أوصي نفسي ومن يقرأ بتقوى المولى ﷻ في السِّرِ والعلن، كما أُوصِي بما يلي:

١. العنايةُ بتحقيق المخطوطات القرآنية التي بقيت غير محققة لإنقاذها من التلف والضياع، خدمةً لكتاب الله تعالى.

٢. إخراج وتحقيق مؤلفات الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ مع ضرورة التأكد من عدم تحقيقها أو إخراجها.

٣. إكمال تحقيق هذا النظم.

٤. إخراج هذا النظم بشكل مستقل كي يسهل على طلاب العلم حفظه.

٥. عقد مقارنة بين المنظومات الموجودة كي يُنْتَقى أفضلُها وأنفعُها ليسهل على طلاب العلم حفظها.

٦. عقد مقارنة خاصة بين منظومة التفسير للشيخ: عبد العزيز بن علي الزمزمي (ت: ٩٧٦هـ)، وبين علم التفسير من هذه المنظومة، وذلك لوجود بعض التطابق في بعض صدور الأبيات، وقد وقفت على الأمثلة التالية:

ففي المقدمة: قال الشيخ: عبد العزيز بن علي الزمزمي:

وَالسُّورَةُ الطَّائِفَةُ الْمُتَرْجَمَةْ ... ثَلَاثُ آيٍ لأَقَلِّهَا سِمَةْ

وقال الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ:

وَالسُّورَةُ الطَّائِفَةُ الْمُتَرْجَمَةْ ... مِنَ النَّبِيِّ أَيَّهَا الْمُكَرَّمَةْ

وفي الفراشي: قال الشيخ: عبد العزيز بن علي الزمزمي:

كَآيَةِ الثَّلَاثَةِ الْمُقَدَّمَةْ ... فِي نَوْمِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةْ

وقال الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ:

كَآيَةِ الثَّلَاثَةِ الْمُقَدَّمَةْ ... قَدْ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةْ

وفي أَوَّلُ مَا نَزَلَ: قال الشيخ: عبد العزيز بن علي الزمزمي:

اقْـرَأْعَـلَى الأَصَـحِّ فَالـمُدَّثِّرُ أَوَّلُـهُ والعَكْـسَ قَـوْمٌ يَكْثُـرُ

وقال الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ:

اقْـرَأْعَـلَى الأَصَـحِّ فَالـمُدَّثِّرُ أَوَّلُ نَـازِلٍ وَأَمَّـا الأَشْـهَرُ

وفي مَا خُصَّ مِنْهُ بالسُّنَّة: قال الشيخ: عبد العزيز بن علي الزمزمي:

وعَـزَّ لَمْ يُوجَـدْ سِـوَى أَرْبَعَـةِ كَآيَـةِ الأَصْـوَافِ أَوْ كَالجِزْيَـةِ

وقال الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ:

عَـزَّ وَلَمْ يُوجَـدْ سِـوَى أَرْبَعَـةِ آيَـةِ إعْطَـا جِزْيَـةٍ وَخَصَّـتِ

وفي الـمُجْمَلُ: قال الشيخ: عبد العزيز بن علي الزمزمي:

مَـا لَمْ يَكُـنْ مُتَّضِـحَ الدَّلَالَـةِ كَـالقُرْءِ إِذْ بَيَانُـهُ بالآيَـةِ

وقال الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ:

مَـا لَمْ يَكُـنْ مُتَّضِـحَ الدَّلَالَـةِ فَمُجْمَـلٌ بَيَانُـهُ بالسُّـنَّةِ

وأختم بما بدأتُ به، داعيًا المولى جل في علاه أن يجعل ما قدمته في هذا البحث خالصًا لوجه الكريم، وأن يجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهله وخاصته.

ولا يفوتني أن أزجي بالغ شكري وتقديري لكل من خدمني في الحصول على نسخ من هذه المخطوطات من مشايخي الكرام، وزملائي الأعزاء.

والحمد أولًا وآخرًا، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

منظومة علم التفسير من نظم النُّقَايَة

عِلْمُ التَّفْسِيْرِ

١ مَا الْبَحْثُ عَنْ حَالِ الْكِتَابِ فِيْهِ فَعِلْمُ تَفْسِيْرٍ وَذَا تُلْفِيْهِ

٢ يُحْصَرُ فِي خَمْسِيْنَ نَوْعًا مُحْكَمَةْ وَفِي ثَمَانٍ قَبْلَهَا مُقَدِّمَةْ

الْمُقَدِّمَةُ

٣ ثُمَّ الْقُرَانُ مَا لِلاِعْجَازِ عَلَى مُحَمَّدٍ بِسُوْرَةٍ قَدْ نَزَلَا

٤ وَالسُّوْرَةُ الطَّائِفَةُ الْمُتَرْجَمَةْ مِنَ النَّبِيِّ أَيُّهَا الْمُكَرَّمَةْ

٥ أَقَلُّهَا ثَلَاثَةٌ وَالآيَةُ مِنْ كَلِمِ الْقُرْآنِ أَيْ: طَائِفَةُ

٦ بِالْفَصْلِ مُيِّزَتْ وَمِنْهُ أَفْضَلُ وَفَاضِلٌ وَضِدُّهُ فَالأَوَّلُ

٧ مَعْ مَا تَلَا كَلَامُهُ فِيْهِ عَلَا وَثَالِثٌ كَلَامُهُ فِيْمَا خَلَا

٨ وَلَمْ تَجُزْ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي الشَّرْعِ بِالْمَعْنَى وَبِاللِّسَانِ

٩ غَيْرِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيْ وَمِثْلُهُ تَفْسِيْرُهُ بِالرَّأْيِ لَا تَأْوِيلُهُ

الأَنْوَاعُ

١٠ مِنْ تِلْكَ مَا إِلَى النُّزُولِ يَرْجِعُ وَهْوَ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرٍ نَوَّعُوا

المَكِّيُّ وَالمَدَنِيُّ

١١ مَا كَانَ قَبْلَ هِجْرَةٍ فَالأَوَّلُ عَلَى الأَصَحِّ فِيهِمَا وَالْمُنْزَلُ

١٢ مِنْ بَعْدِهَا فالثَّانِ وَهْوَ البَقَرَةْ مَعَ الثَّلَاثِ بَعْدَهَا وَالتَّوْبَةْ

١٣ وَالرَّعْدُ وَالْحَجُّ كَذَا الأَنْفَالُ وَالنُّورُ وَالأَحْزَابُ وَالْقِتَالُ

١٤ وَتَالِيَاهَا وَالْحَدِيْدُ قَدْ سَمِعْ وَمَا إِلَى آخِرِ تَحْرِيمٍ تَبِعْ

١٥ وَالْقَدْرُ وَالنَّصْرُ كَذَا الْقَيِّمَةُ وَسُورَتَا التَّعْوِيْذِ وَالزَّلْزَلَةُ

١٦ قِيْلَ وَمِنْهُ سُورَةُ الرَّحْمَنِ وَسُورَتَا الإِخْلَاصِ وَالإِنْسَانِ

١٧ وَمِثْلُهَـــا فَاتِحَـــةٌ وَقِـــيْلَا فِي هَـــذِهِ تَكَـــرَّرَتْ نُـــزُوْلَا

١٨ وَقِيْـــلَ جَـــاءَ نِصْـــفُهَا بِمَكَّـــةِ وَنِصْـــفُهَا الآخَـــرُ بِالـــمَدِينَةِ

١٩ وَقِيْـــلَ سُـــوْرَةُ النِّسَـــا وَالرَّعْـــدِ وَالْحَـــجِّ وَالْحَدِيْـــدِ فَلْتَعُـــدِّ

٢٠ وَالصَّـــفِّ وَالْقِيَـــامِ وَالتَّغَـــابُنِ وَذَاتَي التَّعْوِيـــذِ لا مِـــنْ مَـــدَنِيْ

٢١ لَكِـنْ قَـد اسْـتُثْنِيَ مِـنْ تِلْـكَ السُّـوَرْ آيٌ وَلَا تَلِيْـــقُ فِي ذَا الْـمُخْتَصَـــرْ

الْحَضْرِيُّ وَالسَّفَرِيُّ

٢٢ بِكَثْـــرَةٍ جَـــاءَ مِثَـــالُ الْحَضَـــرِيْ وَسُـــورَةُ الفَـــتْحِ مِثَـــالُ السَّـــفَرِيْ

٢٣ وَآيَـــةُ التَّـــيَمُّمِ الَّتِـــيْ حَـــوَتْ مَائِـــدَةٌ بِـــذَاتِ جَـــيْشٍ نَزَلَـــتْ

٢٤ وَقِيـــلَ بِالْبَيْـــدَا خِلَافًـــا يَـــذْكُرُونْ ثُـــمَّ {اتَّقُـــوْا} يَلِيْـــهِ {يَوْمًـــا تُرْجَعُـــونْ}

٢٥ مَنْزِلُـــهُ مِنًـــى وَ{آمَـــنَ الرَّسُـــولْ} لِآخِـــرٍ فِي يَـــوْمِ فَـــتْحِ النُّـــزُولْ

٢٦ {هَـــذَانِ خَصْـــمَانِ} كَـــذَا الأَنْفَـــالُ حَوَاهُمَـــا بِبَـــدْرٍ الإِنْـــزَالُ

٢٧ {اليَـــوْمَ أَكْمَلْـــتُ لَكُـــمْ دِيْـــنَكُمُ} فِي عَرَفَـــاتٍ ثُـــمَّ {إِنْ عَـــاقَبْتُمُ}

٢٨ فَعَـــاقِبُوا} إِلَى أَخِـــيْرِ السُّـــورَةِ فِي أُحُـــدٍ بِقِصَّـــةٍ مَشْـــهُوْرَةِ

النَّهَارِيُّ وَاللَّيْلِيُّ

٢٩ مِثَـــالُ أَوَّلٍ كَثِـــيْرًا أُخِـــذَا وَالثَّـــانِ مِنْـــهُ سُـــورَةُ الْفَـــتْحِ كَـــذَا

٣٠ {يَـــا أَيُّهَـــا النَّبِـــيُّ قُـــلْ} وَأَعْنِـــيْ مِـــنْ سُـــورَةِ الأَحْـــزَابِ مَـــا قَـــدْ ثُنِّـــيْ

٣١ وآيَتَـــا الْقِبْلَـــةِ والثَّلَاثَـــةِ أي {الَّـــذِيْنَ خُلِّفُـــوا} فِي التَّوْبَـــةِ

الصَّيْفِيُّ وَالشِّتَائِيُّ

٣٢ فَـــأَوَّلٌ كَآيَـــةِ الْكَلَالَـــةْ أَخِـــيْرَةً والثَّـــانِ خُـــذْ مِثَالَـــهْ

٣٣ الْعَشْرَ آيَاتِ الَّتِي قَدْ بَرَّأَتْ عَائِشَةً فِي سُورَةِ النُّورِ أَتَتْ

الْفِرَاشِيُّ

٣٤ كَآيَةِ الثَّلَاثَةِ الْمُقَدَّمَةْ قَدْ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةْ

٣٥ عَلَيْهِ وَهْوَ بَايِتٌ وَالطَّارِقُ نَوْمًا كَكَوْثَرٍ بِذَاكَ لَاحِقُ

الأَرْضِيُّ وَالسَّمَائِيُّ وَمَا تَحْتَ الأَرْضِ

٣٦ بِكَثْرَةٍ جَاءَ مِثَالُ الأَوَّلِ وَالثَّانِ قَوْلُهُ {وَمَا مِنَّا} يَلِي

٣٧ {إِلَّا لَهُ} أَي: الثَّلَاثُ الآيَاتْ وَمَثَّلُوا لِثَالِثٍ بِالْمُرْسَلَاتْ

أَسْبَابُ النُّزُوْلِ

٣٨ فِيهِ تَصَانِيْفٌ وَمَا فِيهِ رُوِيْ عَنِ الصَّحَابِيِّ فَمَرْفُوْعٌ قَوِيْ

٣٩ فَإِنْ يَكُنْ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ دُعِيْ مُنْقَطِعًا وَرُدَّ أَوْ عَنْ تَابِعِيْ

٤٠ فَمُرْسَلٌ فَإِنْ يَكُنْ بِلَا سَنَدْ فَذَاكَ أَيْضًا ذُو انْقِطَاعٍ وَيُرَدْ

٤١ وَصَحَّ نَحْوُ قِصَّةِ التَّيَمُّمِ وَالإِفْكِ وَالسَّعْيِ وأَيْضًا فَاعْلَمِ

٤٢ آيِ الْمَقَامِ وَالْحِجَابِ مَعْ عَسَى فِي سُوْرَةِ التَّحْرِيْمِ فِي شَأْنِ النِّسَا

أَوَّلُ مَا نَزَلَ

٤٣ اقْرَأْ عَلَى الأَصَحِّ فَالْمُدَّثِّرُ أَوَّلُ نَازِلٍ وَأَمَّا الأَشْهَرُ

٤٤ بِطَيْبَةٍ فَسُوْرَةُ التَّطْفِيْفِ أَوْ سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ فِي الضَّعِيْفِ

آخِرُ مَا نَزَلَ

٤٥ قِيْلَ وَذَاكَ آيَةُ الْكَلَالَةِ وَقِيْلَ آيَةُ الرِّبَا فِي الْبَقَرَةِ

٤٦ وَقِيْلَ {يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ} يُذْكَرُ مِنْ بَعْدِ {وَاتَّقُوْا} وَقِيْلَ آخِرُ

٤٧ بَرَاءَةٍ، وَالنَّصْرُ آخِرُ السُّوَرْ وَقِيْلَ تَوْبَةٌ وَفِي كُلٍّ خَبَرْ

٤٨ رُوِيْ وَمِنْهَـا خَمْسَـةٌ وَتِلْـكَ قَـدْ آلَ تَنَـوُّعٌ لَهَـا إِلَى السَّـنَدْ

الْمُتَوَاتِرُ وَالشَّاذُ

٤٩ فَـالأَوَّلُ السَّـبْعَةُ قِيْـلَ مَـا عَـدَا مَـا كَـانَ مِـنْ قَبِيْـلِ هَيْئَـةِ الأَدَا

٥٠ كَالْمَـدِّ وَالتَّخْفِيْـفِ وَالإِمَالَـهْ والثَّـانِ خُـذْ مَـا فَوْقَهَـا مِثَالَـهْ

٥١ عَـلَى الأَصَـحِّ ثُـمَّ لَا يَجُـوزُ أَنْ يُـتْلَى بِغَـيْرِ أَوَّلٍ ولْـيُعْمَلَنْ

٥٢ بِـهِ احْتِجَاجًـا إِنْ كَتَفْسِـيْرٍ جَـرَى أَوْ لَا فَقَـوْلَانِ وَقَـدِّمْ خَـبَرَا

٥٣ عَارَضَـهَا إِنْ يَـكُ مَرْفُوعًـا وَرَدْ وَالشَّـرْطُ فِي الْقُـرْآنِ صِـحَّةُ السَّـنَدْ

٥٤ وَكَوْنُـهُ مُوَافِـقَ الإِعْـرَابِ مَـعْ مُصْـحَفِ عُـثْمَانَ الإِمَـامِ الْـمُتَّبَعْ

قِرَاءةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

٥٥ لِهَـذَهِ الْحَـاكِمُ بَابًـا جَعَـلَا أَخْـرَجَ مِـنْ طُـرْقٍ بِأَنَّـهُ تَـلَا

٥٦ {مَلِـكِ يَـوْمِ الـدِّينِ} وَ{الصِّـرَاطَ} فِي ذَا الصَّـادَ وَالأَوَّلُ دُوْنَ الأَلِـفِ

٥٧ كَـذَاكَ {لَا تَجْـزِي} بِلَفْـظِ التَّـاءِ وَقَوْلُـهُ {نَنْشُـزُهَا} بِـالزَّاءِ

٥٨ {فَـرُهُنٌ مَقْبُوضَـةٌ} بِـلَا أَلِـفْ و {أَنْ يَغُـلَّ} بِانْفِتَـاحِ اليَـا وُصِـفْ

٥٩ {وَالْعَـيْنُ بِـالْعَيْنِ} بِلَفْـظِ الرَّفْـعِ {هَـلْ تَسْـتَطِيْعُ} أَيْ: بِتَـا فِي السَّـبْعِ

٦٠ {دَرَسْـتَ} بِالسُّـكُونِ فَـالْفَتْحِ وَ {مِـنْ أَنفَسِـكُمْ} بِفَـتْحِ فَـاءٍ قَـدْ زُكِـنْ

٦١ {كَـانَ أَمَـامَهُمْ} بِكَهْـفٍ أَنْـتُمَا سَـفِيْنَةٍ صَـالِحَةٍ، {سَـكْرَى وَمَـا

٦٢ هُـمْ بِسَـكْرَى} هَـذِهِ فِي السَّـبْعِ {قُـرَّاتِ أَعَـيُنٍ} بِلَفْـظِ الْجَمْـعِ

٦٣ {وَاتَّبَعَـتْهُم} وَبِلَفْـظِ الْجَمْـعِ فِي {عَبَـاقِرِي} كَـذَاكَ فِي {رَفَـارِفِ}

الرُّوَاةُ وَالحُفَّاظُ

٦٤ أَمَّـا مِـنَ الصَّـحَابَةِ الْـمُشْتَهِرُ بِـالْحِفْظِ وَالإِقْـرَاءِ مَـنْ سَـأَذْكُرُ

٦٥ عُثْمَانُ مَعْ زَيْدٍ أُبَيٍّ وَعَلِيْ كَذَا ابْنِ مَسْعُودٍ مَعَ ابْنِ جَبَلِ
٦٦ أَيْضًا أَبُو الدَّرْدَا أَبُو زَيْدٍ كَذَا ثُمَّ الَّذِيْ عَنْ هَؤُلَاءِ أَخَذَا
٦٧ أَبُو هُرَيْرَةَ كَذَا حَبْرُ البَشَرْ وَنَجْلُ سَائِبٍ وَمَنْ قَدِ اشْتَهَرْ
٦٨ مِنَ الأَئِمَّةِ الْكِرَامِ الأَتْبَاعْ بِمَا مَضَى يَزِيدُ نَجْلُ الْقَعْقَاعْ
٦٩ وَالأَعْرَجُ الْبَرُّ كَذَا مُجَاهِدُ وَابْنُ جُبَيْرٍ وَيَلِيْهِ الأَسْوَدُ
٧٠ ثُمَّ عَطَاءٌ وَكَذَاكَ عِكْرِمَةْ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ثُمَّ عَلْقَمَةْ
٧١ يَلِيْهِ مَسْرُوْقٌ كَذَا عَبِيْدَةُ كَذَاكَ زِرٌّ وَتَؤُولُ السَّبْعَةُ
٧٢ لَهُمْ، وَمِنْهَا مَا الأَدَاءُ مَرْجِعُ لَهُ وَذَاكَ سِتَّةٌ يُنَوَّعُ

الْوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ

٧٣ وَبِالسُّكُونِ فَلْيَقِفْ مَنْ قَدْ أَرَادْ عَلَى مُحَرَّكٍ والإِشْمَامُ يُزَادْ
٧٤ فِي الضَّمِّ وَالرَّوْمِ مَزِيْدًا جُعِلَا فِيْهِ وَفِي الْكَسْرِ اللَّذَيْنِ أُصِّلَا
٧٥ فِي الهَاءِ إِذْ تُرْسَمُ تَاءً مُخْتَلَفْ ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو عَلَى الْكَافِ وَقَفْ
٧٦ مِنْ {وَيْكَأَنَّ} وَالْكِسَائِيُّ عَلَى وَيْ وَالْجَمِيْعُ عَنْهُمُ قَدْ نُقِلَا
٧٧ وَقِفْ عَلَى اللَّامِ الَّتِي مَنْ قَوْلِهِ {فَمَالِ هَؤُلَا} كَذَا مِنْ مِثْلِهِ

الإِمَالَةُ

٧٨ أَمَالَ حَمْزَةُ كَذَا الْكِسَائِيْ كُلًّا مِنَ الْفِعْلِ وَالاِسْمِ الْيَائِيْ
٧٩ وَلَفْظُ أَنَّى إِنْ لِكَيْفٍ رَادَفَتْ وَكُلُّ كِلْمَةٍ بِيَاءٍ رُسِمَتْ
٨٠ إِلَّا لَدَى كَذَاكَ حَتَّى وَإِلَى وَ {مَا زَكَى مِنْكُمْ} وَهَكَذَا عَلَى

الْمَدُّ

٨١ مُتَّصِلٌ وَذُو انْفِصَالٍ مَدُّهُمْ وَوَرْشُهُمْ وَحَمْزَةٌ أَطْوَلُهُمْ

٨٢ فَعَاصِـــمٌ وإبْـــنُ عَـــامِرٍ تَـــلَا مَـعَ الْكِسَـائِيْ فَـأَبُو عَمْـرٍو، وَلَا

٨٣ خِـــلَافَ فِي تَمْكِـــيْنِ مَـــدٍّ مُتَّصِـــلْ عَلَى الطَّبِيْعِيْ وَاخْتُلِفْ فِي الْـمُنْفَصِلْ

تَخْفِيْفُ الهَمْزَةِ

٨٤ أَنْوَاعُـــــهُ أَرْبَعَـــــةٌ إِذَا تُعَـــــدْ نَقْـــلٌ وَإِسْـــقَاطٌ وإبْـــدَالٌ بِمَـــدْ

٨٥ مِـنْ جِـنْسِ مَـا قَبْـلُ وَتَسْـهِيْلٌ وَذَا مَـــا بَيْنَهَـــا وَحَرْفِهَـــا كَأَئِـــذَا

الإِدْغَامُ

٨٦ إِدْغَامُـــكَ الْحَـــرْفَ بِـــأَنْ تُدْخِلَـــهُ فِـــيْمَا لَـــهُ قَـــارَبَ أَوْ مَاثَلَـــهُ

٨٧ فِي كِلْمَـــةٍ أَوْ كِلْمَتَـــيْنِ وَاعْلَـــمِ أَنَّ الإِمَـــامَ أَيْ: أَبَـــا عَمْـــرِهِمِ

٨٨ فِي كِلْمَـــةٍ لَـــيْسَ لِمِثْـــلٍ يُـــدْغِمُ سِـوَى {مَنَاسِـككُّمْ} وَ {مَـا سَـلَككُّمُ}

٨٩ فَقَـــطْ وَمِنْهَـــا مَـــا لِلَفْـــظٍ رَجَعَـــا وَهْـــوَ لِسَـــبْعَةٍ غَـــدَا مُنَوَّعَـــا

الْغَرِيْبُ وَالْمُعْرَّبُ

٩٠ فَـــأَوَّلٌ مَرْجِعُـــهُ لِلنَّقْـــلِ والثَّـــانِ كَالْـــمِشْكَاةِ ثُـــمَّ الْكِفْـــلِ

٩١ وَهَكَـــذَا الأَوَّاهُ وَالسِّـــجِّيْلُ كَـــذَاكَ قِسْـــطَاسٌ وَسَلْسَـــبِيْلُ

٩٢ وَنَحْـــوُ سِـــتِّيْنَ لَهَـــا مَـــذْكُوْرُ وَقَـــالَ بِـــالتَّوَافُقِ الْجُمْهُـــورُ

الْمَجَازُ

٩٣ وَفِي الْبَيَـــانِ سَـــوْفَ يَـــأْتِي الْوَصْـــفُ لَـــهُ وَمِـــنْ أَنْـــوَاعِ هَـــذَا الْحَـــذْفُ

٩٤ وَالْجَمْـــعُ وَالْـــمُفْرَدُ وَالْـــمُثَنَّى عَـــنْ بَعْضِـــهَا اسْـــتِعْمَالُ كُـــلٍّ يُعْنَـــى

٩٥ وَلَفْـــظُ عَاقِـــلٍ أَيِ: اسْـــتِعْمَالُهُ لِغَـــيْرِهِ وَغَـــيْرِ عَاقِـــلٍ لَـــهُ

٩٦ وَكَوْنُـــهُ اُضْـــمِرَ وَالتَّكْرِيْـــرُ كَـــذَلِكَ التَّقْـــدِيْمُ وَالتَّـــأْخِيْرُ

٩٧ وَهَكَـــذَا زِيَـــادَةٌ وَسَـــبَبُ لَا الإِلْتِفَـاتُ وَهْـوَ مَـا قَـدْ صَـوَّبُوا

الْمُشْتَرَكُ وَالْمُتَرَادِفُ

٩٨ القُـــرْءُ وَالنِّـــدُّ وَوَيْـــلٌ وَوَرَا مُضَـارِعٌ وَالْغَـيُّ وَالْـمَوْلَى تَـرَى

٩٩ مِـــنْ أَوَّلٍ كَـــذَلِكَ التَّـــوَّابُ والثَّـانِ مِنْـهُ الرِّجْـزُ وَالْعَـذَابُ

١٠٠ وَالـرِّجْسُ وَالإِنْسَـانُ مَعْـهُ الْبَشَـرُ وَالْبَحْـرُ وَالْـيَمُّ وَفِي ذَا ذَكَـرُوا

١٠١ بِأَنَّـــهُ مُعَـــرَّبٌ وَالضِّـــيْقُ وَالحَـرَجُ، السَّـبِيْلُ وَالطَّرِيْـقُ

التَّشْبِيْهُ

١٠٢ أَدَاتُـهُ الْكَـافُ وَمِثْـلٌ وَكَـأَنْ وَنَحْوُهَـا وَكَوْنُـهُ بِهَـا اقْـتَرَنْ

١٠٣ وَلَـوْ مَـعَ التَّقْـدِيْرِ شَرْطٌ ثَـمَّ لَـهْ قَـدْ جَـاءَ فِي الـذِّكْرِ كَثِـيْرٌ أَمْثِلَـةْ

الاسْتِعَارَةُ

١٠٤ وَهْـيَ مَجَـازٌ أَصْـلُهُ التَّشْـبِيهُ لَا أَدَاةَ فِيْـهِ نَحْـوُ قَوْلِـهِ عَـلَا

١٠٥ {مَـنْ كَـانَ مَيِّتًـا فَأَحْيَيْنَـاهُ} أَيْ: ذَا ضَـلَالٍ لِلْهُـدَى سُـقْنَاهُ

١٠٦ {وَآيَـةٌ لَهُـمْ} وفِي الْقُـرْآنِ تَفْشُـو وَمِنْهَـا مَـا إِلَى مَعَـانِي

١٠٧ تَعَلَّقَـتْ بِـالْحُكْمِ كَـانَ يَرْجِـعُ وَهْـوَ لِخَمْسَـةٍ وَعَشْـرٍ نَوَّعُـوا

الْعَامُ الْبَاقِيْ عَلَى عُمُومِهِ

١٠٨ مِثَالُـهُ عَـزَّ وَلَمْ يُوجَـدْ خَـلَا {بِكُـلِّ شَيْءٍ} وَ {عَلِـيْم} قَـدْ تَـلَا

الْعَامُّ الْمَخْصُوصُ وَالْعَامُّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْخُصُوصُ

١٠٩ قَـدْ كَثُـرَ الأَوَّلُ والثَّـانِيْ وَرَدْ كَقَوْلِـهِ {أَمْ يَحْسُـدُونَ النَّـاسَ} قَـدْ

١١٠ أُرِيْـدَ بِالنَّـاسِ النَّبِـيْ وَالأَوَّلُ حَقِيْقَـةٌ وَذَا مَجَـازٌ يُعْقَـلُ

١١١ قَرِيْنَـةٌ لَـهُ وبِـالأَوَّلِ لَا يُـرَادُ إِلَّا مَـا عَـلَى اثْنَـيْنِ عَـلَا

مَا خُصَّ بِالسُّنَّةِ

١١٢ جَـازَ وَفِي وُقُوعِـهِ قَـدْ كَثُـرَا سَـوَاءٌ اَحَـادٌ وَمَـا تَـوَاتَرَا

مَا خُصَّ مِنْهُ بالسُّنَة

١١٣ عَــزَّ وَلَمْ يُوجَــدْ سِــوَى أَرْبَعَــةِ آيَــةِ إعْطَــا جِزْيَــةٍ وَخَصَّــتِ
١١٤ أُمِــرْتُ أَنْ أُقَاتِــلَ النَّــاسَ {وَمِــنْ أَصْــوَافِهَا} مَهْــمَا مِــنَ الْحَــيِّ يَــبِنْ
١١٥ فَمَيِّــتٌ {وَالْعَــامِلِينَ} خَــصَّ لَا تَحِــلُّ لِلْغَنِــيْ وَ {حَــافِظُوا عَــلَى}
١١٦ وَخَصَّــتِ النَّهْــيَ عَــنِ الصَّــلَاةِ وَقْــتَ كَرَاهَــةٍ مِــنَ الأَوْقَــاتِ

الْمُجْمَلُ وَالْمُبَيَّنُ والْمُؤَوَّلُ

١١٧ مَــا لَمْ يَكُــنْ مُتَّضِــحَ الدَّلَالَــةِ فَمُجْمَــلٌ بَيَانُــهُ بالسُّــنَّةِ
١١٨ خِلَافُــهُ الثَّــانِيْ وَذُوَ التَّأْوِيْــلِ مَــتْرُوكُ ظَــاهِرٍ مِــنَ الــدَّلِيْلِ

الْمَفْهُومُ

١١٩ إِنْ وَافَــقَ الْــمَنْطُوْقَ فَالْــمُوَافَقَهْ وَضِــدُّهَا إِنْ لَمْ يَكُــنْ قَــدْ وَافَقَــهْ
١٢٠ فِي نَحْــوِ شَرْطٍ عِلَّــةٍ وَوَصْــفِ وَغَايَــةٍ مَــعْ عَــدَدٍ وَظَــرْفِ

الْمُطْلَقُ وَالْمُقَيَّدُ

١٢١ وَحَمَلُــوا عَــلَى الأَخِــيْرِ الأَوَّلَا وَذَاكَ بِالْكَفَّــارَتَيْنِ مُــثِّلَا

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

١٢٢ وَهْــوَ كَثِــيْرٌ كَالْــمُصَنَّفَاتِ فِيــهْ وَكُــلُّ مَنْسُــوْخٍ فَنَاسِــخٌ يَلِيــهْ
١٢٣ لَا عِــدَّةٌ وَجَــازَ نَسْــخُ الحُكْــمِ مَــعْ تِــلَاوَةٍ وَنَسْــخُ وَاحِــدٍ وَقَــعْ

الْمَعْمُولُ بِهِ مُدَّةً وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ

١٢٤ مِثَــالُ ذَيْــنِ آيَــةُ النَّجْــوَى لَمَ يَعْمَــلْ بِهَــا غَــيْرُ عَــلِيٍّ آدَمِــيْ
١٢٥ وَأُبْقِيَــتْ عَشْــرًا وَبَعْضُــهُمْ يَقُــولْ وَاخْتِــيْرَ سَــاعَةً وَمِنْهَــا مَــا يَــؤُولْ
١٢٦ إِلَى مَعَــانٍ هِــيَ بِالأَلْفَــاظِ قَــدْ تَعَلَّقَــتْ وَهْــوَ لِسِــتَّةٍ يُعَــدّ

الفَصْلُ وَالْوَصْلُ

١٢٧ وَيَأْتِيَــانِ فِي الْــمَعَانِيْ {وَإِذَا خَلَــوْا} مِثَــالَ أَوَّلٍ قَــدْ أُخِــذَا

١٢٨ مَعْ مَا تَلَتْ والثَّانِ {إِنَّ الأَبْرَارْ لِفِي نَعِيمٍ} مَعَ {إِنَّ الْفُجَّارْ}

الإيجازُ وَالإِطْنَابُ وَالْمُسَاوَاةُ

١٢٩ فِيْهِ سَيَأْتِيْ وَمِثَالُ الأَوَّلِ لَكُمْ وَفِي {القِصَاصِ} بَعْدَهُ وَلِي

١٣٠ ثُمَّ {أَلَمْ أَقُلْ لَكَ} الثَّانِيْ {وَلَا يَحِيْقُ} لِلثَّالِثِ يَأْتِي مَثَلا

الْقَصْرُ

١٣١ يَأْتِيْ {وَمَا مُحَمَّدٌ} مِثَالُهُ اجْعَلْ وَمِنْهَا مَا الَّذِيْ لَيْسَ لَهُ

١٣٢ تَعَلُّقٌ بِمَا مَضَى وَيُجْعَلُ تَتِمَّةً بِذِكْرِهِ يُذَيَّلُ

الأَسْمَاءُ

١٣٣ لِلأَنْبِيَا خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ ومَعْ عِشْرِينَ فِي الْقُرْآنِ والَّذِيْ وَقَعْ

١٣٤ فِيْهِ لِأَمْلَاكٍ كِرَامٍ أَرْبَعَةْ وَغَيْرِهِمْ إِبْلِيْسُ قَارُوْنٌ مَعَهْ

١٣٥ وَتُبَّعٌ وَهَكَذَا طَالُوْتُ كَذَاك لُقْمَانٌ كَذَا جَالُوْتُ

١٣٦ وَمِنْهُمُ مَرْيَمُ مَعْ أَبِيْهَا عِمْرَانَ مَعْ هَارُوْنَ أَيْ: أَخِيْهَا

١٣٧ وَلَيْسَ ذَا أَخاً لِمُوْسَى، وَعُزَيرْ ثُمَّ مِنَ الصِّحَابِ زَيْدٌ لَيْسَ غَيرْ

الْكُنَىْ

١٣٨ وَلَمْ يَكُنْ فِيْهِ سِوى أَبِيْ لَهَبْ وَعَبْدُ عُزَّى اسْمٌ لَهُ إِذَا انْتَسَبْ

الأَلْقَابُ

١٣٩ مِنْ هَذِهِ فِرْعَوْنُ لِابْنِ مُصْعَبِ وَهْوَ الْوَلِيْدُ وَالْمَسِيْحُ لِلنَّبِيِّ

١٤٠ عِيسَى وَذُوْ الْقَرْنَيْنِ والْمُشْتَهِرُ عِنْدَهُمُ أَنَّ اسْمَهُ إِسْكَنْدَرُ

الْمُبْهَمَاتُ

١٤١ الْمُبْهَمَاتُ فِي الْقُرَانِ تَكْثُرُ جِدًّا وَمِنْهَا العَبْدُ وَهْوَ الْخَضِرُ

١٤٢ وَالْمَلِكُ الْغُلَامُ ذَاكَ هُدَدُ والثَّانِ جَيْسُوْرٌ بِكَهْفٍ وَرَدُوْا

١٤٣ مُـــــؤْمِنُ غَـــــافِرٍ وَذَا حِزْقِيْـــــلُ وَامْـــــرَأَةُ الْعَزِيْـــــزِ ذِيْ رَاعِيْـــــلُ

١٤٤ وَزَوْجُهَـــــا إِطْفِـــــيْرُ أَوْ قِطْفِـــــيْرُ فِي يُوسُـــفٍ وَالرَّجُـــلُ الْـــمَذْكُوْرُ

١٤٥ أَثْنَـــــاءَ يَـــــس حَبِيْـــــبٌ وَفَتَـــــى مُوسَـــى فَيُوشَـــعٌ بِكَهْـــفٍ قَـــدْ أَتَـــى

١٤٦ وَالـــرَّجُلَانِ قَـــدْ حَـــوَتْ مَائِـــدَةُ فَيُوْشَـــــعٌ وَكَالَـــــبٌ وَامْـــــرَأَةُ

١٤٧ فَرَعَـــــــوْنَ ذِيْ آسِـــــــيَةٌ وَأُمُّ مُوْسَـــى وَذِي يُوْحَانِـــذٌ لَهَـــا اسْـــمُ

فهرس المصادر والمراجع

١. **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، الدمياطيّ، أحمد بن محمد، تحقيق: أنس مهرة، (ط: ٣، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ).

٢. **الإتقان في علوم القرآن**، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (د.ط، د.م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ).

٣. **أسباب نزول القرآن**، الواحدي، علي بن أحمد، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، (ط: ٢، الدمام، دار الإصلاح، ١٤١٢هـ).

٤. **الإقناع في القراءات السبع**، ابن البَاذِش، أحمد بن علي، (د.ط، د.م، دار الصحابة للتراث، د.ت).

٥. **البحر المحيط في التفسير**، أبو حيان، محمد بن يوسف بن حيان، تحقيق: صدقي محمد جميل، (د.ط، بيروت، دار الفكر، ١٤٢٠هـ).

٦. **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**، النشار، عمر بن زين الدين قاسم بن محمد، شرح وتحقيق: أ.د. أحمد عيسى المعصراوي، (ط: ٢، الكويت، دار النوادر للطباعة والنشر، ١٤٣٢هـ).

٧. **تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد**، ابن عاشور، محمد الطاهر، (د.ط، تونس، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م).

٨. **تفسير مقاتل بن سليمان البلخي**، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، (ط: ١، بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٣هـ).

٩. **جزء فيه قراءات النبي ﷺ**، الدُّورِي، حفص بن عمر، تحقيق: حكمت بشير ياسين، (ط: ١، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ).

١٠. **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**، البخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمد زهير الناصر، (ط: ١، د.م، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

١١. **الحجة للقراء السبعة**، أبو علي الفارسيّ، الحسن بن أحمد، تحقيق: بدر الدين قهوجي، بشير جويجاتي، (ط: ٢، دمشق - بيروت، دار المأمون للتراث ١٤١٣هـ).

١٢. **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (د.ط، بيروت، دار الفكر، د.ت).

١٣. **زاد المسير في علم التفسير**، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ).

١٤. **السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر**، الشِلِّي، محمد اليمني، تحقيق: إبراهيم بن أحمد المقحفي، (ط: ١، صنعاء، مكتبة الإرشاد، ١٤٢٥هـ).

١٥. **سنن ابن ماجه**، القزويني، محمد بن يزيد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (د.ط، د.م، دار إحياء الكتب العربية، د.ت).

١٦. **سنن أبي داود**، السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (د.ط، بيروت، المكتبة العصرية، د.ت).

١٧. **سنن الترمذي**، الترمذي، محمد بن عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، (ط٣، مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ).

١٨. **السنن الكبرى**، النسائي، أحمد بن شعيب، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي (ط: ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

١٩. **السيوطي ورسالته**، فهرست مؤلفاتي، الدروبي د. سمير بن محمود، المكتبة الشاملة، (د.ط، د.م، د.ن، د.ت).

٢٠. **شرح طيبة النشر في القراءات**، ابن الجزري، محمد بن محمد، (ط: ٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ).

٢١. **صحيح وضعيف سنن الترمذي**، الألباني، محمد ناصر الدين، (د.ط، الإسكندرية: نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة، د.ت).

٢٢. **ضم الدراية لنظم النُّقَايَة**، ابن عنقاء، محمد الخالص، مخطوط بجامعة الملك سعود برقم: (٢٩٢).

٢٣. **علل الترمذي الكبير**، الترمذي، محمد بن عيسى، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، (ط:١، بيروت، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ).

٢٤. **علم التفسير من النُّقَايَة وشرحها إتمام الدراية للإمام السيوطي أصله وما لحقه من أعمال**، القحطاني، أ.د. ممدوح بن تركي (ط: ١، الرياض، دار الناشر المتميز، ١٤٤٠هـ).

٢٥. **الفتح المبين بشرح الأربعين**، ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي (ط: ١، جدة، دار المنهاج، ١٤٢٨هـ).

٢٦. **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط**، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، (د.ط، عمان، مؤسسة آل البيت، ١٩٨٩م).

٢٧. **فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة: ١٣٦٤هـ، ١٩٤٥م**، (د.ط، د.م، د.ن، د.ت).

٢٨. **فهرس المخطوطات اليمنية لدار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير**، مجموعة من المؤلفين، (ط: ١، قم، ستاره، ١٤٢٦هـ).

٢٩. **فهرس كتب الرسائل الفقهية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة**، عمادة شؤون المكتبات، (د.ط، د.م، د.ن، ١٤١٧هـ).

٣٠. **فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف**، مطيع الرحمن، محمد بن سيد أحمد، (ط: ١، الرياض، دار المأثور للنشر، ١٤٣٨هـ).

٣١. **فهرس مخطوطات مكتبه مكة المكرمة**، مجموعة من المؤلفين، (د.ط، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٨هـ).

٣٢. **فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير**، مجموعة من المؤلفين، (د.ط، اليمن، وزارة الأوقاف ولإرشاد، ١٤٠٤هـ).

٣٣. **الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها**، الهُذَلي، يوسف بن علي، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب (ط: ١، د.م، سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ).

٣٤. **كتاب علماء وقضاة حوطة بني تميم والحريق وقراهما**، آل مسلم، عبدالله بن زيد، (ط: ١، الرياض، دار التوحيد للنشر، ١٤٢٩هـ).

٣٥. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، (د.ط، بيروت، مؤسسة التاريخ العربي، دار إحياء التراث العربي، ١٩٤١م).

٣٦. **الكنز في القراءات العشر**، أبو محمد الواسطي، عبد الله بن عبد المؤمن، تحقيق: د. خالد المشهداني (ط: ١، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥هـ).

٣٧. **المبسوط في القراءات العشر**، ابن مهران الأصبهاني، أحمد بن الحسين، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي (د.ط، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٩٨١م).

٣٨. **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، بن جني، عثمان الموصلي، تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، (د.ط، مصر، وزارة الأوقاف، ١٣٨٦ - ١٣٨٩هـ).

٣٩. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، ابن عطية، عبد الحق بن غالب، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط: ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

٤٠. **مخطوطات مكتبة المسجد النبوي الشريف**، مجموعة من المؤلفين، (ط: ١، د.م، د.ن، ١٤٢٨هـ).

٤١. **المستدرك على الصحيحين**، النيسابوري، الحاكم محمد بن عبد الله، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط: ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

٤٢. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، الشيباني، أحمد بن حنبل، الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها، (د.ط، القاهرة، مؤسسة قرطبة، د.ت).

٤٣. **مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي**، الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، تحقيق:

حسين سليم أسد الداراني، (ط: ١، المملكة العربية السعودية، دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ).

٤٤. **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**، النيسابوري، مسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت).

٤٥. **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**، شُرَّاب، محمد بن محمد حسن، (ط: ١، دمشق-بيروت، دار القلم، والدار الشامية، ١٤١١هـ).

٤٦. **النشر في القراءات العشر**، ابن الجزري، محمد بن محمد، تحقيق: علي محمد، (د.ط، د.م، المطبعة التجارية الكبرى، د.ت).

٤٧. **النُّقَايَة في أربعة عشر علماً**، السيوطي، عبد الرحمن بن كمال الدين، تحقيق: فايزة عباس الإدريسي، مجلة قطر الندى، العدد: ٩، ١٤٣٢هـ، (٣٣٧-٤٤٢).

٤٨. **هدية العارفين أَسمَاء المؤلفين وآثار المصنفين**، الباباني، إِسْمَاعِيل بن محمد أَمِين، (د.ط، اسطنبول، وكَالَة المعارف الجليلة، أعادت طبعه دار إِحْياء التراث العربي، ١٩٥١م).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخص	٤١٧
المقدمة	٤١٨
خطة البحث	٤١٨
أهمية البحث	٤١٩
أسباب اختياره	٤١٩
أهداف البحث	٤٢٠
الدراسات السابقة	٤٢٠
الفصل الأول: الدراسة، وفيه مبحثان	٤٢١
المبحث الأول: ترجمة الناظم عبد الرؤوف	٤٢١
المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده	٤٢١
المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه	٤٢١
المطلب الثالث: مؤلفاته ومكانته العلمية	٤٢٢
المطلب الرابع: وفاته	٤٢٤
المبحث الثاني: دراسة نظم الإمام عبد الرؤوف، ويتضمن	٤٢٥
المطلب الأول: تحقيق اسم النظم، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه	٤٢٥
المطلب الثاني: مصادر النظم وقيمته العلمية	٤٢٧
المطلب الثالث: عناية العلماء بالنظم	٤٢٨
المطلب الرابع: وصف النظم ومنهج الناظم فيه	٤٢٩
المطلب الخامس: وصف النسخ الخطية ونماذج منها	٤٣٢
المطلب السادس: منهجي في التحقيق	٤٣٧

نماذج من النسخ الخطية ٤٣٩
الفصل الثاني: النص المحقق ٤٤٥
الخاتمة ٤٦٥
ملحق المنظومة ٤٦٨
فهرس المصادر والمراجع ٤٧٨
فهرس الموضوعات ٤٨٣